يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٧ تموز ١٩٧٩ ، ٢٢ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٩ VOL 19 /—36 17.7.1979

لقاء الاسكندرية خطوة كبرى نحو إقامة حلف كامب ديفيد العسكري

هدف الحلف الاستراتيجي ضرب الحركة القومية وصيانة مواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية ... بيان يكشف النقاب عن مخطط وضع مطارات سيناء تحت اشراف أطراف الحلف الثلاثة

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اذاعت «جروزلم بوست» امس، الاثنين، ان وزير الخارجية موشه ديان، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي استمع الى بيان رئيس الوزراء، مناحم بيغن، حول لقائه حاكم مصر، انور السادات، دعا الى وضع المطارات العسكرية في سيناء تحت اشراف مصر واسرائيل والولايات المتحدة، بعد ان تخليها اسرائيل بموجب معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية.

واضاف ان ذلك يسهل تحقيق مصالح الدول الثلاث الاستراتيجية في الشرق الاوسط، خصوصا بعد نجاح الثورة في ايران ووقوف المملكة السعودية والاردن موقفا متصلبا (غير مرن) ازاء معاهدة الصلح المذكورة.

ومع ان متكلم وزارة الخارجية نفى قيام دعوة ديان وابدى دهشته من تسرب هذا الكلام الى الصحف، ...ان هذه الدعوة هي تجسيم دقيق لاتفاقات «كامب ديفيد» السرية، ...

المنطقة.

وكانت الصحيفة نفسها قد ابرزت عند تقويمها نتائج قمة السادات ـ بيغن في الاسكندرية ان الحاكمين المصري والاسرائيلي توصلا الى اتفاقات سرية ذات طابع استراتيجي.

واضافت ان هذا الطابع الاستراتيجي المتفق اكدته دعوة السادات ـ بيغن لعقد مؤتمر في الخريف على ظهر سفينة في البحر الاحمر، بعد مؤتمر القمة في حيفا المقرر عقده في اواخر آب القادم.

«جروزلم بوست» اول امس، الاحد، ان الحاكمين «امضيا وقتا طويلا (خلال مؤتمرهما في الاسكندرية) في بحث المواضيع الاستراتيجية الواسعة ذات الصلة في المنطقة».

وقال ان الزعيمين استعرضا الوضع الاستراتيجي في الشرق الاوسط ومصالحهما العديدة المتوافقة !!

واكد بن اليسار ان التصريح المشترك، الذي اصدره بيغن والسادات بعد لقاء الاسكندرية حول تاييدهما وحدة لبنان الاقليمية وسيادته على اراضيه، كان بمثابة انذار لسوريا لتسحب قواتها من لبنان واضاف: «ولا تستطيع سوريا ان لا تاخذ هذا الامر بحسبانها».

لقد حاول بن اليسار ان يخفف من مدلولات هذا الكلام فقال: انه سيكون استنتاجا مبالغا فيه ان يفهم من بيان بيغن ـ السادات ان مصر تعهدت فعليا بالحياد اذا ما تورطت اسرائيل وسوريا في اشتباكات عسكرية ... والمصالح الاستراتيجية المشتركة لا تعني بالضرورة نوايا عسكرية ..

ولكن قوله ان الاثنين بحثا البحرين والكويت والعربية السعودية ومضيق هرمز وان هذا يعني ان معاهدة «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية تصبح واقعا سياسيا جديدا في المنطقة .. ان هذا القول يوحي ان الحاكمين اتفقا على التعاون في صيانة مصالحهما الاستراتيجية المشتركة .. وقال بن اليسار ايضا انهما لم يبحثا هذه القضية مثل ما يبحثها بروفيسوريون جامعيون، بل بحثاها بوصفهما زعيمي بلديهما !

وذكرت «يديعوت احرونوت» (١٥-٧-٧٩) ان محادثات الاسكندرية اظهرت تفاهما مصريا ـ اسرائيليا مشتركا حول عدد من قضايا المنطقة . وظهر في بعض الحالات تطابق تام في وجهات النظر بين بيغن والرئيس السادات حول تحليل الوضع في ايران مثلا .

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية لقاء الاسكندرية في الاسبوع الماضي وما سيترتب عنه من اجراءات ملموسة خطوة كبرى نحو اقامة الحلف العسكري الامريكي ـ المصري ـ الاسرائيلي .

وفي هذا خطر شديد على مستقبل المنطقة .. فالاستراتيجية المشتركة بين حكام اطراف مؤامرة «كامب ديفيد» تهدف الى ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في الشرق الاوسط .. ومن المحتمل ان يؤدي ذلك الى انفجار كارثي في منطقتنا والعالم .

«القبس»: تم تنسيق العمل العسكرى بين السادات وبيغن فى الاسكندرية

حيفا ـ الوكالات ـ نشرت «القبس» الكويتية (١٥-٧-٧٩)، اعتمادا على معلومات استقتها من مصادر امريكية مطلعة في واشنطن، ان بيغن والسادات في لقائهما في الاسكندرية اتفقا حول تنسيق عملياتهما العسكرية في منطقة الخليج العربي وقت الضرورة .

واضافت ان هذا التنسيق تم في اطار المخططات الامريكية وشمل مسألة القواعد العسكرية المشتركة بين حكام مصر واسرائيل .

واكدت ان التنسيق تم حول محاربة منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت «القبس» ان البحث سيستكمل في لقاء القمة القادم في حيفا في اواخر آب ١٩٧٩ .

غدا الأربعاء، إفتتاح مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة

* تحت شعار «بسواعدنا نبني ونحمي الناصرة» سيشترك الالوف من الناصرة ومن مختلف انحاء البلاد في مخيم العمل والكرامة * اشتراك رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست، والجبهات المحلية ورجال الدين والفكر من مختلف انحاء البلاد يعكس التضامن القطري الرائع مع معركة بلدية الناصرة الدمقراطية *

الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ غدا الاربعاء، سوف تصبح الناصرة ملتقى كل الدروب، حيث سيتدفق الى عاصمة الجليل الالاف من المتطوعين والمتطوعات للمشاركة مع اهالي الناصرة في مخيم العمل التطوعي الرابع . وسوف يجري مساء غد الاربعاء حفل افتتاح رسمي للمخيم، باشتراك رئيس واعضاء كنيست ورجال الدين والفكر والثقافة من مختلف انحاء البلاد، مما يعكس التضامن القطري العميق مع معركة بلدية الناصرة للمساواة والتطور العصري .

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة المركزة للمخيم عقدت اجتماعات يومية خلال الاسبوع الماضي لانجاز كل التفاصيل لنجاح المخيم على احسن وجه .. فقد رسمت نهائيا المشاريع ونظمت لجنة التموين حملة تبرعات قدم خلالها المواطنون تبرعات مالية بسخاء، كما ستحضر مئات ربات البيوت وجبات طعام للمتطوعين . وقد نظمت لجنة البرامج برامج ثقافية غنية ومنوعة لكل ليلة من ليالي المخيم .

قوى وطنية من المناطق المحتلة وقوى دمقراطية يهودية

كذلك علمنا ان المخيم اثار اصداء واسعة في المناطق المحتلة وبين الاوساط الدمقراطية اليهودية وسينعكس هذا في المشاركة في اعمال المخيم ولياليه . كما يتوقع قدوم عدد كبير من الطلاب الجامعيين اليهود والعرب من مختلف الجامعات لهذا الهدف . وترجو اللجنة المركزة للمخيم من الاخوة والاخوات المتطوعين تسجيل انفسهم حال وصولهم وتنظيم خيامهم قبل بدء الافتتاح الرسمي، كما تناشد اللجنة المركزة كل اصحاب الاليات في الناصرة وخارجها التبرع بالياتهم لكل ايام المخيم او بعضها، نظرا لكثرة المشاريع التي تحتاج الى آليات .

وبعث رئيس بلدية الناصرة، الرفيق توفيق زياد، برسائل الى رؤساء السلطات المحلية العربية والجبهات الدمقراطية والمنظمات الشبابية والطلابية والنسائية يدعوهم فيها الى المساهمة في عمل المخيم . كما ارسل رسائل مماثلة الى شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية يهودية .

معرض فني

وسيعرض في قاعة جمعية الشبان المسيحية معرض صور يعكس نشاطات المخيمات الثلاث السابقة . كما افتتح مساء يوم الجمعة الماضي معرض الرسام يفتال توماركين «خلحول ٧٩» في قاعة المركز الثقافي البلدي على شرف المخيم .

كرايسكى: اسرائيل لا تستطيع أن تسلك كدولة صليبية !

حيفا ـ الوكالات ـ «لا تستطيع اسرائيل ان تسلك دائما سلوك دولة صليبية .. وهي لن تتمكن من التهرب من ضرورة تحديد دورها في الشرق الاوسط» .

هذا ما قاله برونو كرايسكي، مستشار النمسا، في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية .

واضاف ان اسرائيل لن تقدر على التخلص من العرب عامة، بل انها لا تستطيع ان تتخلص من الفلسطينيين في بلادها ..

وفي هذه المقابلة فسر كرايسكي الدوافع، التي دفعته الى اللقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، ياسر عرفات، واكد من جديد ان المنظمة لا تريد القضاء على اسرائيل .. كما فند المحاولات الاسرائيلية وصمه بخيانة «الشعب اليهودي» !!

وقبل ذلك ظهر كرايسكي على شاشة التلفزيون الاسرائيلي واكد من جديد ان المنظمة لا تهدف الى القضاء على اسرائيل وان الاعمال المسلحة تنتهي عند الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتطبيقها .

وقال براندت، زعيم الحزب

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

أزمة سياسية تجتاح الهند

نيودلهي ـ الوكالات ـ بدأ رئيس جمهورية الهند باجراء مشاورات مع زعماء الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية لاخراج البلاد من ازمتها السياسية، التي احاقت بها بعد استقالة رئيس الوزراء موراجي ديساي اول امس، الاحد .

وقد اضطر موراجي ديساي الى تقديم استقالة حكومته بعد ان استقال ١٢ وزيرا من حكومته وانسحب ٤٥ عضو برلمان من كتلة حزبه «الجيناتا» البرلمانية، وذلك احتجاجا على الصدامات الدموية بين الهندوس والمسلمين التي تفجرت بجريرة مواقف احد عناصر حزب «جيناتا سونغ» اليميني . ولعدم تمكن حكومة ديساي من حل قضايا الهند الاقتصادية والسياسية .

هذا وقد تزعم نائب رئيس الوزراء، تشارانغ سنغ، الجناح الذي انقسم عن حزب «جيناتا» وهو الذي يرشحه المراقبون لتاليف الوزارة الجديدة .

حزبنا الشيوعى يهنىء غروميكو

تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث السكرتير العام ماير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفييتي، يهنئه فيها بعيد ميلاده السبعين .

وجاء في البرقية: اننا نقدر عاليا مساهمة الرفيق غروميكو في سبيل قضيتنا النبيلة ـ قضية السلام والاشتراكية .

السادات يهدد بالاعتداء على سوريا

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» في الشؤون العربية ـ استغل النظام الساداتي مغامرة آثمة قامت بها فرقة فلسطينية مشبوهة باحتلالها السفارة المصرية في انقرة (تركيا) لتكثف تحريضها على سوريا وعلى منظمة التحرير الفلسطينية، التي تنصلت من مسؤولية هذه المغامرة، وبادرت الى اجهاضها ومنع وقوع مأساة محزنة يذهب ضحيتها الابرياء .

فقد اعلن رئيس وزراء السادات، مصطفى خليل، في مجلس الشعب، حتى قبل ان تنتهي فصول المغامرة الآثمة، ان منظمة التحرير هي المسؤولة عن الهجوم على السفارة المصرية في انقرة .. وان حكومته ترى المنظمة مسؤولة بجميع فصائلها عن الجريمة .. وستتخذ كافة الاجراءات الوقائية والصارمة ازاء جميع المعتدين على مواطنيها (الوكالات ١٥-٧-٧٩) .

وتبعه مسؤولون آخرون ليركزوا هجومهم على سوريا ويهددونها بالانتقام .. واعلن احدهم، وزير الدولة في شؤون الرئاسة الساداتية، ان حكومته تنظم انتقاما للهجوم على سفارتها في انقرة . (١٦-٧-٧٩) .

وتبارت الصحافة المصرية المسؤولين في تهديدهم فكتبت «الجمهورية» ان مصر حين تقرر الرد فان يديها طويلتان وهي قادرة على توجيه الضربة في المكان المؤلم !!

واشارت الصحيفة على حزب البعث «العلوي» ...

تراجعوا احتراما للمنظمة .

واكد مصطفى عيسى ان المنظمة لم تتورط في هذا الهجوم ولا يمكن ان تقوم بمثله ابدا .

وكان المسلحون، الذين هاجموا السفارة واحتلوها واحتفظوا باربعة عشر رهينة في المبنى، قد طالبوا بالغاء المعاهدة المصرية الاسرائيلية ! وبقطع تركيا علاقاتها مع مصر !

ومن مآسي هذه المغامرة الآثمة ان دبلوماسيا مصريا لاقى حتفه حين قفز من نافذة المبنى فرارا من المسلحين .

وتساءل المراقبون: هل يمثل التهديد الساداتي لسوريا تساوقا مع حكام اسرائيل الذين قاموا بتنفيذ الصدام الجوي مؤخرا مع سلاح الطيران السوري ؟!!

كارتر يضع برنامجا وطنيا لحل أزمة الطاقة

من المشكوك ان يحل أزمة الرأسمالية المتفاقمة

واشنطن ـ الوكالات ـ بعد عشرة ايام من العزلة في منتجع «كامب ديفيد» والمشاورات المكثفة مع الخبراء الاقتصاديين القى الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، في ساعة مبكرة من فجر امس، الاثنين، خطابا دراميا ضمنه مشروعه لاخراج الولايات المتحدة الامريكية من ازمة الطاقة بامل ان يرفع ذلك من مكانته الشعبية المتدهورة .

وتضمن المشروع ست نقاط اساسية هي:ـ

* تجميد حجم استهلاك النفط المستورد على المستوى الذي كان قائما في عام ١٩٧٧ .

* تشكيل لجنة «امن الطاقة» ...

... استهلاك النفط بنسبة ٥٠٪ خلال السنوات العشر القادمة ويلزم المصانع والشركات .

* تقنين استهلاك الفرد الامريكي لاغراض التبريد والتدفئة والمواصلات العامة .

...

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

الحكومة الثورية تشرف على اكثرية المناطق فى نيكاراغوا

...

كلمة الاتحاد

ليكن مخيم العمل التطوعي في الناصرة مظاهرة ضخمة من أجل التطوير والمساواة

تستقبل الناصرة للمرة الرابعة الاف المتطوعين من ابناء الشعب العربي ومن الدمقراطيين الاسرائيليين ليبذلوا ما في وسعهم من طاقات خلاقة في انجاز مشاريع بلدية تسهم في تغيير معالم هذه المدينة العريقة الى الافضل .

وفي هذه المرة سيكون مخيم العمل التطوعي، الذي ابتدعته بلدية الناصرة الدمقراطية، حدثا اصيلا يستنفر حماس الذين يؤمنون بحق اهالي الناصرة في الحياة الكريمة .

لقد اصبحت الناصرة في عهد مجلسها البلدي الدمقراطي رمزا للكفاح من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ورمزا للنضال في سبيل المساواة الحقيقية .

ولهذا لم يكن من الممكن ان تتحول مخيمات العمل التطوعي الى ظاهرة روتينية، رتيبة تمر مر الكرام مثل كثير من الظواهر العادية .

وفي كل سنة يقوم هذا المخيم في ظروف عينية ويحقق انجازات ومآثر جديدة .

وفي هذه السنة يكتسب المخيم اهمية خاصة ويتحلى بابعاد ملموسة .. فهو ينعقد بعد ان جدد اهالي الناصرة بيعتهم للجبهة الدمقراطية في انتخابات تشرين الثاني ١٩٧٨ .. ويلتئم عقده في اوضاع شددت فيها سلطات الاضطهاد القومي اجراءاتها لخنق الناصرة ماليا بحيث استفزت المجلس البلدي ان يعلن الاضراب عن العمل .. ويعمل متطوعوه وقد كثفت السلطات نشاطها من اجل الاسراع في عملية تهويد الجليل .. واعتدت بصورة شرسة على قرية معليا لارهاب الجماهير العربية حتى لا تقاوم هذا الخطر المحدق بحياتها ووجودها وكيانها القومي في هذه البلاد .

وعلى هذا الضوء سيكون مخيم العمل التطوعي في هذه السنة جزءا هاما من رد الجماهير العربية والدمقراطيين الاسرائيليين على الهجمة السلطوية البشعة على الاقلية القومية العربية في اماكن تواجدها في الجليل والمثلث والنقب حيث تخطط السلطات للقضاء على الوجود العربي .

ان تعبيد او اصلاح كل شارع او زقاق .. ان بناء كل جدار ودرج .. او تنظيف اية ساحة .. ان اصلاح اية مدرسة او جزء من شبكة المياه .. ان كل هذا او غيره من المشاريع البلدية سيسهم في ضرب محاولات التطويق السلطوية التي تهدف الى عرقلة تطوير الناصرة والى المس بمجلسها الدمقراطي الذي اصبح قيما على مستقبل اهلها .

وعلى غاية من الاهمية في هذا الشان انتشار تقليد العمل التطوعي الى سائر البلدان والقرى العربية . فهذا العمل يجسم تماثل الجماهير العربية مع هيئاتها المنتخبة .. ويعبر عن ارادتها الصلبة في الكفاح من اجل حقوقها .. وتشركها في بناء مستقبلها .

ونحن نثمن عاليا مشاركة الدمقراطيين اليهود بهذا العمل .. فهم بذلك يوطدون الاخوة العربية اليهودية .. يتصدون لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ويسهمون في تطوير النضال المشترك من اجل تسوية المشاكل، التي تواجه البلاد، واهمها قضية السلام .. والسلام لا يتحقق بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي بدون الغاء سياسة الاضطهاد القومي .

اننا نهيب بالمتطوعين ان يتوافدوا على الناصرة بالالوف ويحولوا مخيمها الرابع الى مظاهرة ضخمة تحقق المنجزات العمرانية في المدينة فتكون معلما في النضال من اجل المساواة والسلام .

هكذا من الاصل

ما هى مبادىء الماركسية ـ اللينينية

س. و ج.

السؤال :

فى الاسبوع الماضي اجبنا على النصف الاول من سؤال بعث به الينا خالد محاميد من طمرة واليوم تجيب على النصف الثاني من السؤال .

* ما هي مبادىء الماركسية ـ اللينينية ؟

* يقول انسان ما انا شيوعي : فما معنى هذا ؟

وسؤالي يتبع من ان الاتحاد السوفييتي نفسه لم يصل الشيوعية ؛ بل انه فى مرحلة الاشتراكية الناضجة ، فكيف يصف انسان نفسه شيوعيا ؟

الجواب :

الماركسية اللينينية هي وجهة نظر فلسفية نحو العالم .. هي نظرية سياسية ـ اجتماعية .. تقوم على تحليل التطورات الاجتماعية على اسس طبقية .. وترسم طريق الانتقال من المجتمعات الطبقية الى المجتمع الاشتراكي اللاطبقي وفيما بعد الى المجتمع الشيوعي. (وشرحنا فى القسم الاول من جوابنا الفرق بين الامرين) .

ونشا اسم الماركسية ـ اللينينية لان ماركس ، بالتعاون مع انجلز ، صاغ مبادىء الاشتراكية العلمية اعتمادا على اكتشافه قوانين المجتمع الانساني .. ولهذا ارتبطت الاشتراكية العلمية باسمه واصبحت تعرف بالماركسية.. ثم اسهم ف. أ. لينين قائد الحزب الذي انجز ثورةاكتوبر الاشتراكية الكبرى فى روسيا القيصرية ، فى تطوير الماركسية تطويرا جوهريا فى عهد انتقال الراسمالية الى الامبريالية ـ اعلى مراحلها ـ فاقترنت الماركسية باسمه واصبحت تعرف بالماركسية اللينينية .

ومن الممكن تلخيص مذهب الماركسية على الوجه التالى :

* انه يقوم على المادية الفلسفية أي انه يرى « ان وحدة العالم ليس فى كيانه ، بل فى ماديته .. وان الانسان نفسه هو نتاج الطبيعة وقد نما وتطور فى محيط طبيعي معين ومع هذا المحيط » .

* انه يقوم على « الديالكتيك » (أي الجدلية) وهذا يعني رؤية الطبيعة فى حركة تصارع مستمر ، فى حركة تطور « يثيرها التضـــاد والتصادم فى القوى والاتجاهات المتمايزة التي تعمل فى جسم معين ـ تبعية متبادلة وصلة وثيقة ، لا يمكن فصمها بين جميع جوانب كل ظاهرة » .

* انه يقوم على المفهوم المادي للتاريخ وهذا يرى « ان الناس ، فى اثناء الانتاج الاجتماعي لحياتهم ، يقيمون فيما بينهم علاقات معينة ضرورية مستقلة عن ارادتهم . وتطابق علاقات الانتاج هذه درجة معينة من تطور قواهم المنتجة المادية » وملامح هذه العلاقـــات تحـــدد ماهية النظـــام الاقتصادي ـ السياسي وطبيعة تكوينـه (نظـام عبودي ، اقطـاعي ، برجوازي ، اشتراكي) .

وتؤكد هذه المادية ان ما يحدد معيشة الناس ليس ادراكهم ، بل ان معيشتهم الاجتماعية هي التي تعين ادراكهم .

* ومن هنا اكد ماركس ان تاريخ المجتمعات التي تعاقبت حتى عهده هو تاريخ الصراع الطبقي (بين الاسياد والعبيد فى عهد العبودية وبين الاقطاعيين والاقنان فى عهد الاقطاعية وبين الرأسماليين والعمال فى عهد الرأسمالية) .

وتوصل بعد كل هذا الى ان الطبقة العاملة النامية فى العهـــد الرأسمالي هي القـادرة على تحرير نفسهـا والشعب معهـا من عبء الاستغلال الرأسمالي وبناء المجتمع الاشتركي اللاطبقي .

* وعلى هذا الضوء اصبحت الماركسية نظرية الطبقة العاملة وبرنامجها الثوري .. واصبح من الضروري ان ينشأ حزب الطبقة العاملة ليقود النضال من اجل الاشتراكية .

واصبحت الماركسية ، ماركسية لينينية لان لينين كما قلنا طور الماركسية جذريا واغناها بغزارة وعمقها بحيث لاءمت الاوضاع التاريخية الناشئة فى عصره ..

ويمكن ان نقرر على سبيل المثال لا الحصر ان لينين اسهم فى الميادين الاتية فى عصرنة الماركسية .

* اكتشف ان الرأسمالية نمت الى احتكارات وبذلك وصلت الى اعلى مراحلها ـ الى الامبريالية التي تقاسمت دولها القارات المتخلفة افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

* اكد ان فى الظروف الناشئة يجب ان تتحالف بروليتاريا الدول الامبريالية مع الشعوب المستعمرة وتشن نضالا ثوريا مشتركا للقضاء على الراسمالية والامبريالية والفوز بالتحرر القومي والاجتماعي .

* وضع اسس تنظيم حزب الطبقة العاملة بحيث يكون قادرا على تنفيذ المهام الثورية التي وضعها التاريخ على كاهل هذه الطبقة ـ مهام الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

* قاد الكادحين من عمال وفلاحين فى ثورتهم الاشتراكية الكبرى فى روسيا القيصرية .. واسس الاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية الاولى فى التاريخ وبذلك صاغ بوضوح تام مبادىء الانتقال الثوري الى الاشتراكية .. ومن ابرزها ديكتاتورية البروليتاريا .

ان من يعود الى مجموعات مؤلفات لينين ودراساته الغزيرة جدا سيجد فيها ما يحتاج اليه الثوري من نظريات سياسية واجتماعية تمكنه من وضع استراتيجة نضاله وتكتيكه ... سيجد مبادىء الكفاح القومي التحرري .. وحلول المشكلة الزراعية .. واسس التصنيع فى البنــاء الاشتراكي .. ومبادىء الامية البروليتارية احد العوامل الحاسمة فى الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية الذي حدد لينين معالمه ايضا .

من هـــو الشيوعى ؟

فى ١٨٤٧ عقدت « عصبة الشيوعيين » وهي جمعية عمـال اميـــة وسرية مؤتمرها فى لندن وطلبت من كارل ماركس وفردريك انجلز ان يضعا برنامجا حزبيا مفصلا لحزب شيوعي .

وفعلا وضع ماركس وانجلز هذا البرنـامج الذي عرف بـالبيــان الشيوعي وظهر بالالمانية فى عام ١٨٤٨ وبغيرها من اللغات الاوروبية ، بعد ذلك بعنوان « بيان الحزب الشيوعي » .

ولكن الاممية الاولى ـ أي تنظيم العمال الثوريين من مختلف الاقطار الاوروبية ـ التي نشات على اساس هذا البيان لم تطلق على نفسهـا الاممية الشيوعية ، بل عصبة العمال العالمية .

ومرد ذلك الى ان هذه الاممية ضمت بين صفوفهـا عنـاصر تمثـل تيارات ثورية اخرى فى حركة العمال مثل الفوضويين .. والسنديكاليين (النقابيين) .

وبين حل الاممية الاولى وقيام الاممية الثانية فى ١٨٨٩ جرت تطورات ملموسة فى حركة العمال القطرية والعالمية وكان ابرزهـا نمو احزاب الاشتراكية الدمقراطية فى اكثر اقطار اوروبا .. وفى الولايات المتحدة .. .

واختيار احزاب العمال السياسية اسم الاشتراكية الدمقراطية يعود الى انها ارادت ان تؤكد ان هدفها الاشتراكية والدمقراطية الحقيقية لا دمقراطية البرجوازية .

وفى عشية الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ بدات الامميـــة الثانية ، وهي اتحاد عالي للاحزاب الاشتراكية من صراع بين تيار انحرف عن مبادىء الاممية البروليتارية وتيار بقيادة لينين يدافع عن خط الاممية الصحيح .. ويرفض الانحراف القومي الذي ميز التيار الاول .

وتم الانقسام بين الجناحين فى ايام الحرب العالمية الاولى حين خان قادة الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية فى اوروبا الغربية ـ المانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها ـ مبادىء الاممية وايدوا حكام اقطارهم فى حربـــهم الامبريالية . أي ان قادة الحزب الالماني ايدوا المانيا الامبراطورية .. وقادة الحزب البريطاني ايدوا حكام بلادهم وبذلك ايدوا دفع العمال الى اتـون حرب امبريـالية لا مصلحة فيهـا للعمال فيهـا فهي صـراع بين الامبرياليين على المستعمرات .

وبعد الثورة الاشتراكية الكبرى وقيام الاتحاد السوفييتي ، فى اذار ١٩١٩ اجتمع فى موسكو ممثلو ٣٥ حزبا شيوعيا واشتراكيا يساريا واسسوا الاممية الثالثة التي عرفت بالاممية الشيوعية .

وقد تالفت أكثر هـذه الاحزاب من الاجنحة اليسارية فى احزاب الاشتراكية الدمقراطية واختارت اسم الشيوعية لسببين : اولا لتـاكيد هدفهـا النهـائي : بناء الشيوعية وثانيا لتميز نفسهـا عن احزاب الاشتراكية الدمقراطية اليمينية الاصلاحية .

والواقع ان الحزب الذي فجر الثورة الاشتراكية الكبرى كان حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي .. وفيما بعد غير اسمه واصبح الحزب الشيوعي السوفييتي ليؤكد هدفه بناء الشيوعية .

بعد ٢٧ عاما من الماطلـــة :

مجلس عمـــال معين فى الطيبـــة وتـوزع مقـاعده بشكـــل تعسفـى !

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اخيرا ، وبعد ٢٧ عاما من الاهمال والتسويف جرى تعيين مجلس عمال فى الطيبة ، وذلك فى احتفال رسمي ، جرى مساء الاربعاء الماضى ، وحضره لفيف من المسؤولين واعضاء الهستدروت ورئيس المجلس المحلى وقاضى المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى فى المثلث .

ويتالف المجلس المعين من ١٥ عضوا « حظى » التجمع بحصة الاسد فيـه (١٠ اعضاء) بينما منح « التكتل » ٤ اعضاء ، اما فرع الجبهـــة الدمقراطية فى القرية ، والذي حصل فى انتخابات الهستدروت الاخيرة علــى ما يقارب ال ٥٠٪ من اصـــوات الناخبين ، فقد اعطى ممثل واحد هو الرفيق شاكر عازم .

وتم انتخاب السيد محمد عبد الغنى سكرتيرا للمجلس المعين باصوات ١٢ عضوا وامتناع ممثل الجبهة عـــن التصويت .

وفسر الرفيق شاكر عازم ، فــى الكلمة التى القاها ، الاسباب التـى دعته الى الامتناع عن التصويت مشيرا الى تعسف عملية توزيع مقاعد المجلس التى منحت « التكتل » ٤ اعضـــاء .. و « التجمع » ١٠ اعضاء بينما لم يحصل الاول على اكثر من عشريـــن صوتا فى الانتخابات وطالب بالغـــاء الدائرة العربية فى الهستـــــدروت وبالكف عن سياسة الماطلة المعهـودة وبعدم الاكتفاء بقبول تعيين مجلس عمال وانما العمل على اجراء انتخابـــات دمقراطية للمجلس تمكن عمال الطيبــة من تقرير تركيبته بشكل عادل وبمـــا يتلاءم مع مصالحهم .

ودعا الرفيق عازم الهستدروت الى الوقوف فى وجه سياسة الغـــلاء والتدهور الاقتصادى وضد سياســة مصادرة الاراضى العربية والعـدوان الغادر على اهالى واراضى قرية معليا الجليلية .

كما تطرق الى النواقص المحليــة فى القرية ، التى لم يعمل فــرع الهستدروت على سدها رغم ان فرع الطيبة هو اول فرع للهستدروت فـى منطقة المثلث واقيم فى عام ١٩٥٢ . واشار الى بعض هذه النواقص مثـل اقامة منظمات محلية لعمال البنـــاء والزراعة والصناعة وتطوير خدمـات « صندوق المرضى » المحلية وتعيـــين طبيب مناوب وتقوية فرع نادى النساء وتطوير الملاعب والنوادى الرياضية .

ودعا رئيس المجلس المحلـــى ، السيد عبد اللطيف حبيب ، الـــى التعاون بين المجلس المعين والمجلـس المحلى لما فيه مصلحة اهالى القريـة وعمالها فى مجالات الدورات المهنيـة وحضانات الاطفال وتصنيع القريـــة العربية وحل مشكلة سكـــن الازواج الشابة وغيرها .

كما كرر نداءه للهستدروت بـــان ترفع صوتها ضد مصادرة الاراضـــى العربية والهجوم الدموى على السكان الامنين فى معليا مؤكدا اننا من اجـل تطوير الجليل والمثلث ولكن ليس على حساب اراضينا .

وتكلم فى الاحتفال ايضا كل من عبد الرازق ابو راس ، الذى نقل تحيـة عمال قلنسوة المجاورة ، ويعقـــوب كوهين وهرئيل .

وكان قد افتتح الاحتفال السيـــد لطفى الصالح ، السكرتير السابـــق للجنة العمال فى الطيبة ، التـــى انهت اعمالها .

تعزيـــــة

تعازينا الحارة الى الرفيق العزيز اميل حبيبى وعموم آل حبيبى - بوفاة شقيقه حليم شكرى حبيبى . الذى توفى فى لبنان عن عمر يناهز ال ٦٧ عاما . راجين لهم الصبـــر والسلوان وحسن العزاء .

اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها

عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

تعزيـــــة

تعازينا الحـــارة الى الرفيق احمـــد سعد واخوانه واخواته وعموم آل سعد واقربائهم وانسبائهم فى أبو سنان بوفاة الوالدة . متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

اللجنـــة المركزية لاتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيـــلى

أعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها

عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

وفـــد أشبـــال الشبيبة الشيوعيـــة الى الاتحاد السوفييتى

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد متوجها الى الاتحاد السوفييتى صباح أول أمس ، الاحد ، وفد أشبـــال الشبيبة الشيوعية ـ ابناء الكادحين ـ ليشارك هناك فى المهرجان الدورى الاشبال « آرتيك » الذى سيفتتح غدا الاربعاء على شواطىء البحر الاسود .

ويتالف الوفد من الرفاق عامـــر صفورى وحين موشنسكى وغديـــر شبيطة ونعمات خمرة وبلانش دافيد وافيفا سلمان ومنذر سمعان . وتشترك فى الوفد مرشدة ابناء الكادحين الرفيقة بنينا خليفة . ويرئس الوفد الرفيـــق نظير مجلى ، عضو اللجنة المركزيـــة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاســـرائيلى والمحرر فى صحيفة « الاتحاد » .

وسيشـــارك الوفد فى مختلـــف النشاطات السياسية والفنية للمهرجان ويعرض معرض صـور عن نضـــالات الحزب والجماهير العربية والقـــوى الدمقراطية فى البلاد . كما سيقـــوم بزيارة فى عدد من مناطق الاتحـــاد السوفييتى .

١٥٠ من جنـــود الاحتيـــاط يحتجـــون على قــرار رئيس الاركـــان العفـــو عن « مجـــرم الحـــرب »

تل ابيب ـ الوكالات ـ بعث ١٥٠ جنديا فى الاحتياط ، بينهم عدد كبير من الضباط ، برسالة الى رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان ، يحتجون فيها على قراره اصدار امر بالعفو عن مجرم الحرب ، الذي حكمت عليـــه المحكمة بالسجن لمدة عشر سنوات لارتكابه جريمة قتل ٤ اسرى حرب فى شهر اذار ١٩٧٨ . وجاء فى مذكرتهم ان هذه العريضة لم تنته بعد وانهم يواصلون جمع التواقيع .

ومن جهة اخرى برر رفائيل ايتان امام لجنة المعارف فى الكنيست خطوته هذه قائلا بان هذا الضابط الذي قتل اسرى حرب فعل ما فعله بتاثير ما وقع فى معلوت وعلى طريق الشاطىء .

ويذكر ان مائة جندي احتياط كانوا قد ارسلوا قبل اسبـــوع مذكرةالى وزير الحربية يطالبونه فيها بالتدخل من اجل الغاء قرار رئيس الاركان .

حـــادث مفجـــع فى دالية الكرمــــل

لاقى الشاب معين مزيد كمال مـــن دالية الكرمل مصرعه غرقا فى شـــاطىء حيفا ، يوم السبت الماضى . والمرحوم يبلغ من العمر الثامنة عشرة . وقـــد شيعت بعد ظهر اول امس (الاحد) جماهيـــر غفيرة من اهالى الكرمـــل والجليل جثمان الفقيد الى مثـــواه الاخير .

اعضاء الحزب الشيوعى فى داليـــة الكرمل وعسفيا يتقدمون الى اهـــل الفقيد ، والى جميع آل كمال بلحـــر التعزيات .

تعزيـــة

رفلـــة قدلفت وسميـــح غنادري وعائلتاهما يعزيان عمهما اميل حبيبى وجميع آل حبيبى بوفاة أخيه حليم شكري حبيبي، الذي توفي فى لبنان عن عمر يناهز ٦٧ عاماً .

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ نددت محافـــل العمـــال الفلسطينيين ، المنظمين فى نقاباتهم فى الضفة والقطاع المحتلين بمحاولة قيادة الهستدروت احتواء عمال المناطق المحتلة بحجة الدفاع عن مصالحهم . ورات فيه « تعديا على نشاطـــات النقابات المحلية ، ومحاولة لفرض الحصار عليها ومنعها من تقديم الخدمات لاعضائها والعمال عامة » .

واستنتـــج المراقبون ان قيـــادة الهستدروت بهذه المحاولـــة تسهـــم بدورها فى خلق الاوضاع لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل .

وتجسمت هذه المحاولة ، حســب ما تشرته الصحف الاسرائيلية قبـــل بضعة ايام ، فى اجتماع عقدته قيـادة الهستدروت « لممثلى » ! العمـــال العرب فى المناطق المحتلـــة فى مبنى اللجنة التنفيذية فى الهستدروت بحضور السكرتير العام ، يروحـام ميشل ، ورئيس الدائرة العربية ، يعقـــوب كوهين ، ومعاونيه .

وفى ذلك الاجتماع المشبوه اعلـــن ميشل ان منظمته ستقيم فى الضفـــة والقطاع فروعا لصناديق التامين على غرار الفروع القائمة فى اسرائيل .

وكتبت « الطليعة » المقدسية فى هذا الشان :

« وتربط الاوساط العماليـــة فى الضفة والقطاع بين هذا الاجتماع والمؤتمر الصحفى ، الذى عقـــده رئيس الدائرة العربية ، يعقـــوب كوهين .. (عقبت عليه «الاتحاد» فى عددها الصادر فى ٦ تمـــوز ١٩٧٩) وكشف فيه النقاب عـــن قيام الهستدروت بجهود مكثفة لدمج العرب بالمجتمع الاســـرائيلى . واعتبرت هذه الاوساط بان نيـــة الهستدروت هى توسيع الدائـــرة الجغرافية لنشاطاتهـــا لتشمـــل المناطق المحتلة ... وتخطـــط لالحاق العمال العرب من الضفة والقطاع بما يسمى « الدائـــرة العربية » فى الهستدروت » .

وبعد ان اعتبرت « الطليعة » ان هذه المحاولة هى اعتداء على النقابات المحلية النشطة فى الدفاع عن حقـــوق العمال فى الضفة والقطاع ، ذكرت ان النقابات الفلسطينية امتنعت لاسبـــاب سياسية عن تمثيل عمال المناطـــق المحتلـــة أمام أرباب العمـــل الاسرائيليين .. الا انها عالجـــت مشاكلهم ولجات الى المحامين لحـــل بعضها .

واعربت « الطليعة » عن ثقتها بان السنوات ال ١٢ الماضية منذ الاحتلال علمت العمال الفلسطينيين كيف يميزوا بين الغث والسمين .. واكبر دليل على ذلك هو التفاف هؤلاء العمـــال حول نقاباتهم الشرعية .

في ظـــل الاحتـــلال

جامعة بير زيـــت تشكر القوى التقدمية

القدس ـ لمراسلنا ـ نيابة عـــن طلاب واساتذة وموظفى جامعة بيـر زيت بعث نائب رئيس الجامعة الدكتور جابى برامكى رسالة شكر الى جميع الهيئات والقوى التقدمية الدمقراطيـــة التى أعربت عن تضامنها مع الجامعة وساهمت فى الجهود التى بذلت مـــن اجل اعادة فتحها .

وجاء فى الرسالة : « مع تقديرنا العميق لعملكم نود اعلامكـــم بـــان مجهودكم من اجل اعادة فتح جامعـــة بير زيت قد أثمر . نحن مقتنعون انــه لولا عملكم الفعال المخلص فى تاييدنـــا من اجل ان تبقى جامعة بير زيـــت مؤسسة أكاديمية حرة ومستقلـــة فى الاراضى المحتلة ، لكان هناك امكانات ضئيلة لفتحها . نحن نامل ان تكون هذه الازمة قد ساعدت على تقويـــة روابط الصداقة وسترفع التعـــاون بيننا فى المستقبل الى الامام » .

كما ذكر الدكتور برامكى فى رسالته ان اربـــع مؤسســـات تعليميـــة فى الضفة لا تزال مغلقة .

اراضـــي سلفيت المصـــادرة ٢٠ ألف دونـــم وليس ٣٥٠٠

القدس ـ لمراسلنا ـ إكد اهالي مدينة سلفيت المحتلة ومحاميا الدفاع اللذان يمثلاهم ان أراضيهم ، التي تنوي سلطات الاحتلال مصادرتها ، تبلغ مساحتها ٢٠ الف دونم وليس ٣٥٠٠ دونم كما نشر فى السابق .

وكان ١٣ شخصا من اهالي سلفيت تقدموا بشكوى الى محكمة العدل العليا ، بواسطة المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي ، يطلبون فيها الغاء مصادرة اراضيهم ، التي تعتبر مصدر رزقهم الاساسي ، خصوصا وان سلطـــات الاحتلال تنوي منح هذه الاراضي لتوسيع مستوطنة اريئيل الكولونيالية القائمة بجوارها .

كمـا تقدم ١٦ شخصـــا من اهـــالي سلفيت بشكوى مماثلة ، يـــوم الاربعاء الماضي . وكان ٤ أشخاص آخـــرون تقدموا بشكوى الى المحكمة العليا قبل اسبوع . وبهذا يصل عدد المشتكين من الاهالي ٣٣ شخصا .

ويذكر ان محكمة العدل العليا ، يوم الخميس الماضى ، اصدرت أمرا احترازيا بحق وزير الحربية وحاكم طولكـــرم العسكرى يأمرهما فيه بوقف جميع اعمـــال الاستيطـــان الكولونيالى على أراضى سلفيت .

جولـــة فى حى الحليصـــة فى حيفـــا

حيفا ـ لمراسلنا ـ قام السيـــد يوسف بلوشتاين ، نائب رئيس بلدية حيفا بالوكالة ، يرافقه الرفيق زاهى كركبى عضو كتلة الجبهة فى البلدية ، يوم الاربعاء الماضى ، بجولة فى حى الحليصة للاطلاع على الاوضـــاع القاسية التى يعانى منها مواطنو هذا الحى .

ففى الحليصة تسكن مئات العائلات الكادحة ، التى تعانى من نواقص فى خدمات المرافق العامة حيث لا يوجد فى الحى ملعب للاولاد ولا حديقة عامة . والكثير من الطرق بحاجة الى تصليح ولا يصله الباص . كذلك فان الكثير من الابنية مقفلة تنتظر الهدم ، وتتحول الى أوكار للزنى والحشيش والجرذان والحشرات ، وفى بعض الاماكن هناك ضرورة لبناء حواجز لحماية السكـــان من السقوط عن مرتفعات خطيرة .

وصرح السيد بلوشتاين بعد اطلاعه على هذه الاوضاع انه يجرى تخطيط لبناء هذا الحى من جديد . ولمـــا سئل متى يتم التنفيذ ، قال : ربما بعد ١٠ ـ ١٥ سنة (!!!) واضاف ان هذا الحى سيكون عربيا ولا سيما ان فيه الخدمات الاجتماعية العامـــة اللازمة متوفرة كالمدرسة والجامع !! ووعد بحل ما يمكن حله ..

الكليـــة الارثوذكسية العربيـــة فى حيفـــا تحتفـــل بتخريج الفـــوج الرابع والعشرين

حيفا ـ لمراسلنا ـ جرى بعـــد ظهر يوم السبت ١٤ـ٧ـ٧٩ فى ساحة الكلية الارثوذكسية العربية فى حيفـــا تخريج الفوج الرابع والعشرين . وقد غصت الساحة الواسعة بالمئات مـــن الحضور من ذوى الطلاب والمدعوين وفى مقدمتهم سيادة المطران اسيدوريـــوس مطران الناصرة وسائر الجليل للطائفة الارثوذكسية . وقد افتتح الاحتفـــال واداره السيد سليم جبران ، أمين سر المجلس الملى الارثوذكسى . وتكلم مدير الكلية ، الاستاذ حنا أبو حنا ، الذى قرأ بالمناسبة قصيدة من نظمــه موجهة الى الخريجين . وتلاه السيد سليمان قطران ، رئيس لجنة المعارف الارثوذكسية الذى هنأ الخريجـــين وحثهم على متابعة تحصيلهـم العلمى مؤكدا اهمية بقائهم هنا فى البـــلاد لخدمة شعبهم . ثم القى شعرا وزجلا السيد جبرائيل نخلة ابن ال ٨٥ عاما جد احدى الخريجات . وتكلم باسم الطلاب الخريجين الطالبان سونيـــا جهشان ورامي صفدى . ثم قام السيد جان مجدلانى ، رئيـس المجلس الملى الارثوذكسى ، بتوزيع الشهادات على الخريجين الذى بلغ عددهـــم ١١٠ خريجا ، فى جو من الحبور والفرح .

عمال البنـــاء فى « سوليل بونيه » يضربون مطالبين رفع أجورهم بنسبة ٧٠٪

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ أضرب آلاف عمال البناء العرب واليهود فى شركة « سوليل بونيه » بيوم الثلاثاء المنصرم مطالبين برفع أجورهـــم . وتظاهر المئات منهم أمام مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت فى تل أبيب .

وتتلخص مطالب العمال برفـــع أجورهم بنسبة ٧٠٪ ودفع الشهـــر الثالث عشر ، وتضمين مدفوعـــات الاستجمام وال ٧ ساعات عمل فـى الصيف لضريبة الدخل للعمال ما فوق ٥٥ عاما ، حتى يتخلص العمال مـــن دفع هذه الضريبة فيدفعها عندئـــذ صاحب العمل .

وعلى الرغم من ان العمال حصلوا قبل شهرين على زيادة أجور بنسبة ٣٠٪ فان أجورهم تتدنى يوما بعـــد يوم ازاء ارتفاع الاسعار المستمر .

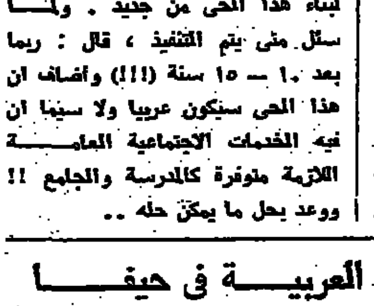
ولكن اللجنة المنسقة التابعة للدائرة النقابية قررت قبل أسبوع رفض مطالب العمال مما دعا العمال الى الاضراب والتظاهر .

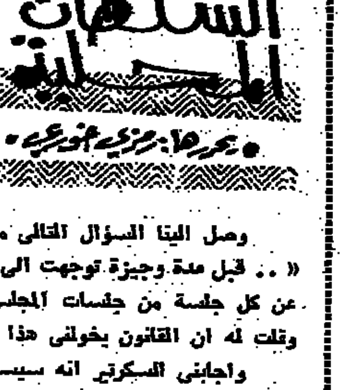
واستقبل العمال المتظاهرين سكرتير الهستدروت العـــام ورئيس الدائرة النقابية وسكرتير نقابة عمال البنـاء ووعدوهم بالنظر فى مطالبهم وعليـــه انتهى الاضراب .

وكان هؤلاء المسؤولون رفضـــوا سابقا اللقاء مع أعضاء لجنة العمـــل مدعين ان نضال العمال يجب الا يقتصر على « سوليل بونيه » الشركـــة الهستدروتية .

ولكن ممثل الجبهة الدمقراطية فى الهستدروت رد على هذه المزاعم قائلا ان « سوليل بونيه » بالذات يجب ان تكون نموذجا فى علاقات العمل وللعمال فى القطاع الخاص .

وقال ان نقابة عمال البناء يجب ان تتجاوب ومطالـــب عمال « سوليـــل بونيه » ، كما ان عليها ان تطلب من المقاولين المطالب نفسها التى تطالـــب بها « سوليل بونيه » .





بحررها: جريس عويضة

حول حق المواطـــن الاطلاع على مستندات ووثائق المجلس المحلى

وصل الينا السؤال التالى من الرفيق مفيد صيداوى من عرعرة ..

« .. قبل مدة وجيزة توجهت الى سكرتير المجلس المحلي طالبا منه نسخة عن كل جلسة من جلسات المجلس بصفتى احد مواطني قرية عرعرة . وقلت له ان القانون يخولنى هذا الحق .

واجابنى السكرتير انه سيسال وزارة الداخلية ومكتب القائمقام عن هذا الموضوع واذا كان الامر كذلك فهو لا يمانع فى اعطائى ما طلبت . ومع هذا اقترح ان اخذ نسخة من احد الاعضاء . ورفضت هذا الاقتراح مصرا على حقى . انى لا اعرف بالضبط اى بند فى القانون ينص على حقى فى نسخ عن جلسات المجلس . وآمل ان يطلع اعضاء المجلس وسكرتيره والمواطنون على اجابتك لكى يكون مثل هذا الطلب فى المستقبل عادى ولا حاجـــة لاستشارة مكتب وزارة الداخلية ....» .

الجواب :

اعتقد ان السكرتير ليس بحاجة الى استشارة احـــد من وزارة الداخلية حول هذا الموضوع . هذا حق اقره القانون :

فى كراس « انظمة المجالس المحلية » ، الذى اصدرته وزارة الداخلية فى تموز ١٩٧٨ ، وقد ارسل الى جميع السلطات المحلية ـ جاء فى البند ١٩٩ ، صفحة ٥٤ من الكراس ، النسخة العبرية ، تحت عنوان : « حق الاطلاع للمواطنين » ما يلى :

« يحق لكل دافع ضرائب او مواطن :

١ ـ ان يطلع فى اثناء ساعات العمل فى مكاتب المجلس على كل دفتر ناخبين ، وجدول تقديرات ، وقانون مساعد ، ونظام او اعلان يصدره المجلس ، وعلى كل وثيقة اخرى اعلنها المجلس او صدرت باسمه وتتعلق بقضاياه ، وكذلك على كل مواد ووثائق لجنة الانتخابات ، ولجنة التقديرات ولجنة الاستئناف على التقديرات ، فى ما يتعلق بالموضوع الذى يهمـــه ، وان يحضر لنفسه نسخة او ملخص منها ـ دون اى مقابل .

٢ ـ ان يطلع خلال ساعات العمل فى مكاتب المجلس ، مقابل دفـــع مبلغ يقرره المجلس بموافقة الوزير ، على بيانات المجلس المالية وبيانات مراقب الحسابات ، وان يحضر لنفسه نسخة او ملخصا عن ذلك .

٣ ـ ان يتسلم نسخا او ملخصا من الكتب او الوثائـــق والاوراق المذكورة مقابل دفع مبلغ معقول يعينه المجلس » .

من مضمون هذه المادة يتضح ان وثائق جلسات المجلس هى ضمـــن الوثائق ، التى من حق المواطن الاطلاع عليها . واود ان اذكر فى هـــذه المناسبة ان جلسات المجلس المحلى هى مفتوحة لمواطنى القرية ومن حقهم الحضور والاستماع الى كل جلسة .

وتحدد المادة (رقم ١٩٨) ، التى تسبـــق هذه المادة المذكـــورة صلاحيات اعضاء المجلس المحلى ومنها الاطلاع على جميع مستنـــدات ووثائق المجلس .

العنصريـــة فى الميزانيـــات التى تقرهـــا وزارة الداخلية لسلطاتنـــا المحليـــة

قرأت فى الاسبوع الماضى فى الصحف ان وزارة الداخلية اقرت ميزانية مجلس بلدية صفد للسنة المالية الحالية بقيمة ١٩١ مليون ليرة عبر مكتب حاكم اللواء كينغ .. وانا متاكد ان مجلس بلدية صفد لن يرضى عـــن هذه الميزانية وسيضغط من اجل زيادتها ....

وعلمت فى الوقت نفسه ان وزارة الداخلية ومكتب حاكم اللواء كينغ شطبا عشرات الملايين من الميزانية ، التى اقرها مجلس بلدية الناصرة ، بحيث تدنت الى ١٣٤ مليون ليرة للسنة المالية الحالية .

والان هل تعرف ايها القارىء ان عدد سكان مدينة الناصرة اليوم يتجاوز ٤٥ الف نسمة بينما يبلغ عدد سكان مدينة صفد اقل من ١٥ الـــف نسمة ....

بعملية حسابية بسيطة نجد ان ميزانية صفد بالنسبة للفرد تزيد عن ميزانية الناصرة للفرد باكثر من اربعة اضعاف . ولا يمكن تفسير هـــذا التمييز الفظ فى تقديم الخدمات للمواطنين الا بتفسير واحد وهو التوجه العنصرى الذى تصر على استمراره وزارة الداخلية وموظفها كينغ اياه ..

على هذا يجب ان تركز السلطات المحلية معركتها الاساسية اليوم : الميزانيات المتساوية بالنسبة للفرد .... هذا هو مقياس مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية .

---

* تهانينـــــا *

* الى الرفيق كمال الحاج وجميع افراد اسرته بزواج ابنته جهينـة . والف مبـروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ النهضة

* الى الصديق باسم سليمان وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عكا

* الى الاخ باسم سليمان وعروسه بالزواج ، وبالرفاه والبنين .

اعضاء الجبهة الدمقراطية وشبيبة الجبهة ـ عكا

* الى الرفيق دورون فلر بحصوله على دبلوم فى الاقتصاد السياسى .

* والى الرفيق محمد رضا كسكسولو بحصوله على دبلوم الهندسة من معاهد الاتحاد السوفييتى .

اعضاء خلية موسكو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكين تلعب بالنار

انتهت المباحثات الفيتنامية — الصينية في بكين دون التوصل الى اتفاق . وكانت المباحثات جرت في هانوي ولمدة شهر واحد قد توقفت بعد ان قرر الوفد الصيني ، ومن جانب واحد ، [illegible] المباحثات . والسؤال هو من المسؤول عن عدم خروج هذه المباحثات بنتائج ايجابية تنهي [illegible] في تلك المنطقة ؟! ويجيب اليكسي ليونتيف على هذا السؤال فيما يلي :

بقلم :
الكولونيل اليكسي ليونتييف

[illegible] ومما يثبت ان فيتنام تريد السلام [illegible] من المقترحات الثلاث ، التي [illegible] في اول يوم من المفاوضات في [illegible]

تتخلى فيتنام عن سياستها المستقلة وان تخضع لبكين وتعتبر نفسها موضوعا لمصلحة الصين الخاصة . [illegible] هم يريدون لفيتنام ان تقطع علاقات صداقتها مع الاتحاد السوفييتي و[illegible] تنضم الى الجبهة المعادية للسوفييت و« للهيمنة » التي تحاول بكين [illegible] هانوي مطالبة بضمانة لاوس وكمبوديا وان تتوقف عن مساعدتهما ودعمهما وسحب القوات الفيتنامية ، التي تساعد هذه الدول الشقيقة على مقاومة الثورة المضادة بطلب من حكوماتها الشرعية . وبكين تصر على ان توافق فيتنام على تقسيم خليج توتكين والتنازل عن سيطرتها على [illegible]

درسا آخر » . ويرافق هذه التهديدات تزايد الاستفزازات على الحدود مع فيتنام ولاوس .

وتقول الفاينانشيال تايمز : « على الرغم من ان الصين سحبت قواتها من فيتنام فان القليل منها قد عاد الى المعسكرات . وعلى الحدود لا يزال يرابط حوالي ٤٠٠ الف جندي تم استنفارهم من ٤ الوية عسكرية . ولا تزال ال ٧٠٠ طائرة صينية ، التي تم حشدها مع تجهيزاتها على الحدود ، ترابط هناك . كما ضاعفت بكين من قوتها الجوية ووحدات صواريخها في جزيرة هاينان . »

ويتم تنظيم حملة شوفينية [illegible]

ويعتقد الاستراتيجيون الصينيون ان فيتنام الموحدة هي عقبة رئيسية امام مخططات هيمنتهم . هكذا بدأوا ما شكل في الحقيقة حربا عليها بعد توحيدها بقليل . ومن غير المهم ان الذين قاموا بالاعتداء على فيتنام هم حكام كمبوديا . اذ تم تسليح قوات الدمية ، بول بوت ، باسلحة صينية ، وتم تدريبها على ايدي المستشارين الصينيين وتحركت باوامر من الصين . لقد سببوا الكثير من الدمار لفيتنام . غير ان مخططات المعتدين فشلت . كما ان الشعب الكمبودي استطاع [illegible]

[illegible]

ولن يستطيع احد في بكين انكار ذلك . لان الصين ، اذا اقتبسنا كلمات الصحيفة : « خرجت من تلك الحرب وسمعتها مزعزعة وانفها مدمى قليلا » . ومن الممكن ان يكون ذلك اسوأ في المرة القادمة .

ان سياسة الهيمنة ، التي تنتهجها بكين ، تمثل اكبر خطر على السلام العالمي . ومن الممكن او حتى الواجب مقاومة هذا الخطر بجهود مشترك . وقد اكد ليونيد بريجنيف على انه : « ما من احد يستطيع البقاء غير مبال حيال اية محاولة تجري في اي جزء من العالم لاستبدال الحق بالقوة والجوار الحسن بالعدوان والطغيان » . واضاف : « ان السلام هو هدف مشترك . لذلك فان المجهود المشترك للدول من اجل السلام والتعاون السلمي الشريف ضروري جدا » .

ان الرأي العام العالمي على حق في التنديد بالتصرفات غير المسؤولة للسياسيين الذين يشجعون العدوان الصيني عن طريق تسليح مغامري بكين واولئك الذين يتظاهرون بـ « الحياد » . هؤلاء واولئك غير مقبولين . لان [illegible] وتهدد مصير [illegible]

جنوب شرق آسيا تابعة لهم وجعلوا من الهيمنة والشوفينية هان العظيم حجر الزاوية في سياستهم . وفي الستينات قال ماو ان على الصين « الاستيلاء » على جنوب شرق آسيا ومواردها الطبيعية .

[illegible] ستقبلت المقترحات الفيتنامية بعجرفة لاباطرة الصينيين القدماء . فقد رفض الوفد الصيني مناقشة هذه المقترحات جدية وقدم « ثماني نقاط » من عنده وصفتها هانوي بحق بانها « غير معقولة وغير مقبولة اطلاقا » . ويطالب حكام الصين الحاليون ان [illegible]

بكين تغرق في الطغيان والابتزاز عندما تحذر من ان رفض مقترحات النقاط الثمانية سيؤدي « الى اثارة سلسلة من المشاكل التي تقود الى تدهور العلاقات الصينية — الفيتنامية » . وتهدد القيادة الصينية بانها « تحتفظ لنفسها بحق التحرك » و « تلقين فيتنام [illegible]

في سبيل حظر الاسلحة الاشعاعية

جنيف — الوكالات — قدم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة هذا الثلاثاء مسودة معاهدة لحظر الاسلحة الاشعاعية غير الذرية لمؤتمر نزع السلاح الذي انعقد في جنيف . وجرى تقديم المسودة المشتركة بعد سنتين من اعدادها .

وأشار مندوب الاتحاد السوفييتي الى اهمية مسودة المعاهدة لوقف سباق التسلح في العالم ولضمان السير قدما نحو نزع السلاح التام في العالم .

ولاحظ المراقبون ان مسودة المعاهدة ، التي تتضمن ١٣ بندا تلزم دول العالم بعدم تطوير او انتاج او خزن اسلحة اشعاعية ، لها اهمية خاصة بعد التوقيع على معاهدة « سالت — ٢ » في فينا في الشهر الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان ٣٩ دولة اشتركتا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف .

« برافدا » : قادة الصين هم الذين يعرقلون تطبيع العلاقات السوفييتية — الصينية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اكدت صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم الاربعاء الماضي ، ان تنقية اجواء العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية لا يمكن ان تتم الا اذا بذل الجانبان جهودا متبادلة في سبيلها .

واعادت الصحيفة الى الاذهان [illegible] العلاقات بين الدولتين الى مسارهما الطبيعي وابرزت ان القيادة الصينية واجهت هذه المبادرات اما بالتجاهل التام او الرفض الكامل ، الامر الذي يثبت ان سياسة القيادة الصينية هي ذات وجهين .

وقال ايغر الكسندروف في معرض تعليقه على مزاعم القيادة الصينية في دورة مجلس الشعب الصيني الاخيرة ، والقائلة بمسؤولية الاتحاد السوفييتي عن تردي العلاقات بين الطرفين ، ان هذه المزاعم تشير الى استمرار القيادة الصينية باللعب في ورقة المفاوضات في الوقت الذي تسعى فيه الى تصعيد التسلح والحصول على اسلحة جديدة من دول الغرب .

واكدت « برافدا » ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تحسين العلاقات بين الدول وسياسة الانفراج الدولي والحفاظ على امن الشعوب . ولكن [illegible] سيتخلى عن مبادئه ، او يسمح بالحاق الضرر بامنه وحلفائه .

واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي يؤمن بضرورة حل المشاكل الدولية حلا سلميا عادلا متكافئا تقبله جميع الاطراف . واذا ابدى الجانب الصيني ، انطلاقا من ذلك ، بوادر طيبة وواقعية فان طريق المفاوضات سيكون مفتوحا .

ثــورة ذات انـجـازات عظيمة

فيدل كـاسترو : ثورة اكتوبـر والثـورة الكوبيـة
(خطابات ١٩٥٩ — ١٩٧٧) • ٤٤٨ صفحة

أصدر هذا الكتاب معهد تاريخ الحركة الشيوعية والثورة الكوبية الاشتراكية ، التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي . ويتضمن ، بصورة رئيسية خطابات وتقارير فيدل كاسترو ، السكرتير الاول الحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة ، في الفترة التي اعقبت انتصار الثورة الكوبية حتى شهر نيسان ١٩٧٧ . وفي هذه الخطابات يقيم كاسترو اهمية ثورة اكتوبر ومثل الماركسية — اللينينية والعلاقات بين كوبا الاشتراكية والاتحاد السوفييتي .

وقد صنفت [illegible] ثلاث مجموعات [illegible] معينة من الثورة [illegible]

ثورة الردة والرجعية العالمية مقابل تضحيات جسيمة . تلك الدولة التي دشنت عصرا جديدا للانسانية كلها وجسدت في الحياة المفهوم التاريخي والافكار الثورية لماركس وانجلز ولينين ، الدولة التي حررت الشغيلة ، والتي يتقدم فيها الاقتصاد والثقافة والعلوم بخطوات لا مثيل لها في السابق .

وتكشف خطابات كاسترو عن اعجاب الشعب الكوبي واحترامه وحبه العميق للينين ، مؤسس الدولة السوفييتية وزعيم وقائد البروليتاريا العالمية . ويفضح كاسترو بحماس ثوري اصيل ادعاءات الذين يحاولون من مواقع « يسارية » الاستهانة بدور لينين التاريخي [illegible]

قضية عادلة واحدة في العالم لم تحظ بدعم وتضامن من الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي بأسره » (ص ٢٥٣) .

ويقول كاسترو ان الاتحاد السوفييتي ينتهج بثبات سياسة السلام ويتمسك الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي باخلاص بمبادئ الماركسية — اللينينية والاممية البروليتاريا . ويعلن : « اننا نؤيد سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وجهوده الحاسمة الاخيرة من اجل توطيد السلام وازالة التهديد بحرب عالمية . ولا يمكن ان يفكر بشن حرب جديدة الا المعنون في الرجعية او المتهورون الذين ، بسبب عجزهم عن [illegible]

وكان يستحيل ان تستطيع شعوب كثيرة الحاق الهزيمة بالنظام الاستعماري خلال نضالها التحرري لولا ثورة اكتوبر وبطولة الشعب السوفييتي الخالد الذي صمد اولا للتدخل وللحصار الامبريالي ، والذي دحر فيما بعد المعتدين الفاشست مقابل حياة ٢٠ مليون شخص ، والذي طور بجهود وبطولة لا مثيل لهما سابقا التكنولوجيا والاقتصاد دون استغلال كدح عامل واحد في البلاد » (ص ٢٢٥) .

ويعطي الكتاب صورة حية عن تاريخ الاتحاد السوفييتي ومدى مساعدته الاخوية لكل قضية عادلة في اي جزء من الارض . لقد وقف الاتحاد السوفييتي على الدوام وبثبات الى جانب الثورة الكوبية في اصعب ايام العدوان والحصار والتهديدات الامبريالية ، كما يقف اليوم في مرحلة البناء الاشتراكي السلمي . [illegible]

[illegible]

(عن « طريق الشعب »)

تجاوزاً لحدود المجهول

بقلم — البروفيسور قسطنطين فيوكتيستوف
(رائد الفضاء وبطل الاتحاد السوفييتي)

[نشرت صحيفة « معريب » (١١—٧—١٩٧٩) خبرا يفيد ان موظفي شبكة الفضاء الامريكيين في كولورادو اعلنوا ان العالم سيشاهد خلال الشهر القادم « سكاي لاب » سوفييتية . ومالت « معريب » الى الاعتقاد ان ادعاء موظفي شبكة الفضاء الامريكيين اعلنوا ذلك في محاولة لتهدئة الخواطر ، التي ثارت قلقا لدى سقوط « سكاي لاب » الامريكية يوم الاربعاء الماضي . وفيما يلي ننشر هذا المقال ، الذي يتحدث عن اعمال الصيانة للمحطات المدارية التي يطلقها الاتحاد السوفييتي] .

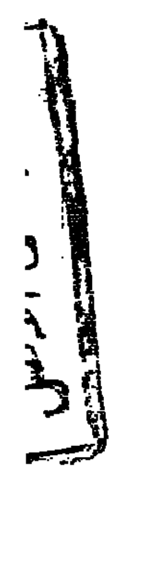
لقد مضى اكثر من عام ونصف ولا تزال محطة « ساليوت » المدارية تعمل في الفضاء الكوني . غير ان الاجهزة العاملة على الارض ، ليست سرمدية . ومع مرور الزمن تزداد ، طبعا ، فرص تعطل هذه او تلك من المنظومات . ويمكن القول ان التحليق الطويل الاجل هو اختبار للمجمع كله من حيث قابليته [illegible]

اي عطل اطلاقا . فالطاقم ، الذي يعمل الان على متن المحطة ، والمكون من فلاديمير لاخوف وفاليري ريومين ، قام باعمال الاصلاح الخطيرة في وحدة المحرك وفي استبدال بعض الاجهزة كما نفذ مجموعة اعمال وقائية اخرى . ورغم ذلك يمكن التأكيد ان لمحطة « ساليوت — ٦ » افضليات كبيرة مبدئية [illegible]

اولا — تستخدم في محطة « ساليوت — ٦ » بطاريات شمسية ذاتية التوجيه تولد كميات اكبر من الطاقة دون ان تحتاج [illegible]

[illegible]

— البقية على صفحة ٥ —



١٤ عـامـا علـى ثـورة الشعـب العمـانـي

نفذت قوات الجبهة الشعبية لتحرير عمان عدة عمليات عسكرية ناجحة استهدفت قوات السلطنة ، بقيادة الضباط البريطانيين المرتزقين ، والقوات الاجنبية (المصرية الان) المتواجدة على اراضي عمان لحماية النظام الرجعي الذي يقف في راسه السلطان قابوس . والحقت قوات الجبهة العديد من الخسائر في صفوف الضباط والجنود [illegible]

القادر على توجيهه وتعبئته وقيادة حركة الجماهير ونقلها من العمل العفوي الى العمل الثوري المنظم . وقاد هذا الامر في النهاية الى تشكيل جبهة تحرير ظفار في التاسع من حزيران ١٩٦٥ . وكان الفكر المسيطر على هذه الجبهة هو الفكر الوطني واحيانا القبلي الاقليمي . ونتيجة لدروس وعبر النضال المسلح حتى عام ١٩٦٨ ، وفي اعقاب الاستقطاب ، الذي حدث داخل الجبهة ، وبدء انتشار الفكر الماركسي — اللينيني بين الثوريين حدثت تغييرات كبيرة في صفوف [illegible]

وسارعت القوى الرجعية في المنطقة (السعودية) [illegible] وعسكريا . [illegible] نجاحات الثورة [illegible] عمان . (ثم تبديل الاسم في المؤتمر الثاني) . وحتى عام ١٩٧٣ [illegible] ٨٥٪ من اراضي ظفار [illegible] المناطق المحررة [illegible]

فانتخبت المجالس البلدية والتروية الشعبية ووزعت الاراضي على الفلاحين واقيمت المدارس [illegible]

[illegible]

وقد قرر [illegible] برنامجا ثوريا [illegible]

* ان فكر الثورة وايديولوجيتها هو الاشتراكية العلمية .
* ان الثورة لا تقتصر على منطقة ظفار بل تشمل الخليج العربي كله .

[illegible]

وكان على الثورة ان تختار اختيارا صعبا [illegible]

[illegible]

عقيل سالم



نصائح وصلوات !

الحاشية الاولى

« سكان مدن العالم ، الذين لم يجدوا مفرا من العيش في ناطحات السحاب وفي العمارات التي تتكلف من عشرات الطوابق ، لم ينسوا الارض ! انهم يعتنون بعشرات القواوير في بيوتهم مثلما يعتنون بانفسهم ان لم يكن اكثر .

وفي امريكا تحولوا حتى الى شراء قواوير الخضروات الى جانب قواوير الزهور ، بل وبدلا منها .

انهم يتمتعون بقطف باذنجانه او فلفله وكذلك يعتقدون ، وبكل جدية ، ان الامر مربح من الناحية الاقتصادية . نعم انهم يوفرون بهذه العملية بعض الدولارات ، الى جانب المتعة كما ذكرنا .

ونحن في قرانا – خاصة ، او بالذات في الجليل – .. نتصرف وكاننا لا نعرف ما هي وماذا يجب أن يكون عليها .

والا كيف يمكن أن تفسر الظاهرة المؤلمة في معظم قرانا ، ظاهرة الارض المهجورة حول بيوتنا وفي حقولنا .

لماذا لا نستغل مئات الامتار ، او بعض الدونمات المحيطة بدورنا ؟

لماذا لا نزرع وردة او شجرة ، غير تلك التي زرعها أجدادنا وآباؤنا ؟

لماذا لا نحول الاراضي المحيطة بدورنا الى جنائن والى مساكب وأحواض وأتلام من الخضروات ؟!

(بالحرف الواحد عن « الانباء » – ملحق خاص للزراعة – ٦ تموز ١٩٧٩ – ص ٤) .

الحاشية الثانيــة

أنتم يا أهالي معليا .. لماذا لا تستغلون أراضيكم .. ها .. لماذا ؟! الوف الدنمات من الاراضي .. لماذا لا تدخلونها وتزرعونها .. بوردة أو سنبلة .

وأنتم يا عرب النقب .. عشرات الوف الدونمات في حوزتكم .. فلماذا تتقاعسون عن فلاحتها وجعلها جنائن ومساكب من الخضراوات ..

وأنتم يا عرب المجر .. مصيركم في جهنم يا مجرمون ! أترحلون عن أرضكم وتتشتتون في باقة الغربية والفريديس والطيرة لتنضموا هناك الى الكثار الذين لا يؤمنون بأراضيهم .

لكن .. لنعد الى الجليل . فالوضع هناك خطير أكثر . ماذا فعلتم يا كسالى من أجل أرضكم . انتم كلكم .. بدءا بأقصى الشمال من المطلة (التي اصبحت مطولا بعد هجراتكم لها) وحتى معلول (التي تركتموها ولا يزال جيشنا يحافظ عليها) .. نمتم نوم أهل الكهف وأراضيكم تصارع الاهمال ..

الحاشية الثالثــة

تفيد التقارير الرسمية بأن جميع المعلومات ، التي نشرت حول ملكية الاراضي في البلاد ، هي زائفة وعليه تكون لاغية . وخصوصا المعلومات التالية :

* لم يبق للعرب في اسرائيل من الاراضي سوى نصف مليون دونم أرض (أي بمعدل دونم واحد لكل فرد) . هذه الاراضي تشمل بالطبع مسطحات البناء والشوارع وغيرها .

* تتراوح التقديرات حول مساحة الاراضي ، التي صادرتها السلطات الاسرائيلية من المواطنين العرب في اسرائيل ، ما بين ال ٧٥٠ الف دونم وبين مليون دونم .

* وضعت الحكومة يدها على ٤ ملايين دونم من أراضي النقب وتقوم اليوم بتنفيذ مخطط جديد لتجريد عرب النقب من ١٤٥ مليون دونم من الاراضي التي يملكونهـا .

* المستوطنات والكيبوتسات قامت بمعظمها على الاراضي العربية المصادرة أو المتلكة حسب القوانين العنصرية .

الحاشية الرابعة

تعليمات أخرى :

* الجبهة الشعبية العربية للدفاع عن الاراضي ، التي قامت في البلاد عام ١٩٥٨ ، لم تقم .

* « يوم الارض » في ٣٠ آذار ١٩٧٦ – لم يكن .

* سقوط ٦ شهداء بررة .. سقطوا في معركة الدفاع عن الارض .. لم يكـن ..

* هبات عرب النقب وعرب معليا وعرب البطوف وكسرى دفاعا عن الارض لم تكن ولم تقم ..

* اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل – هي مجرد وهم أوجده السلبيون من مواطني الدولة ..

* وحدة الجماهير العربية في اسرائيل في معركة الدفاع عن الاراضي هي حلم يراه فقط السلبيون في كوابيس المنامات المزعجة .

الحاشية الخامســة

« ليت قسم الارشاد (والتنوير) في وزارة الزراعة يقوم بحملة نوعية خاصة (بين صفوف الفلاحين العرب كي يستغلوا أراضيهم بالشكل الصحيح) فقد يعود الامر بالخير الوفير على الجميع ..! ليت المسؤولون يفكرون بهذا الاقتراح بجدية حتى وان بدا غريبا أو جديدا » .

(بالحرف الواحد – عن صحيفة « الانباء » ، ملحق خاص للزراعة – ٦ تموز ١٩٧٩ – ص ٤) .

الحاشية السادســة

صلوات وتهاليل تصلح في بلادنا منذ ٣٠ عاما :

« سبحان من غير المراتب من فوق الى تحت وقلب الاحوال رأسا على عقب وجبينا على كعب .. فجعل الابيض اسودا والعاقل احمقا وجعل المسلوب سالبا والباطش المستبد عادلا وصاحب الحق مجرما .. وحكم ورسم على هواه غير ابه بالسلبيين « والقوميم » وبابناء الطابور الخامس والسادس .. ولطش وبطش بيد من حديد وصمد في وجه الاعداء كالصنديد .. وضرب وبكى واشتكى وقتل ومشى في الجنازة .

سبحانه .. انه السلطان الحكيم القويم جل جلاله وحفظ الله أسلحته وهراواته من الكافر للعوزي والركباه والعرباه .. »

لقطات ومواقف

كيف يعمل مراسلو الصحف في الكنيست

غدا – الاربعاء – الساعة العاشرة وخمس دقائق مساء سيذاع برنامج باللغة العبرية وعبر المحطة الثانية عن عمل مراسلي الصحف في الكنيست ومكانهم وتأثيرهم على النواب . وقد انيع شريط مسجل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي تحدث فيه احد هؤلاء المراسلين عن عمله وعلاقاته مع اعضاء الكنيست ، وهو الصحفي غدعون رايخر من « يديعوت احرونوت » – يقول رايخر ردا على سؤال عن طبيعة هذا العمل :

« انه اسهل المهمات التي يقوم بها مراسل صحيفة ، ففي المجالات الاخرى على المراسل ان يركض خلف الاحداث ، وان يتملق الناطق الرسمي ، وهذا الناطق قد يفضله احيانا على غيره . وقد يفضل غيره عليه ، ولكن الكنيست هي « اختراع ثوري تقريبا » ، لانه يسهل على الصحفيين تنفيذ مهماتهم ، انه بيت كبير وحديث ، مع تدفئة ومكيفات هواء ، وهناك بوفيه لشركة فنادق هيلتون ، يقصده المراسل ... اعضاء الكنيست لا توجد لهم غرف خاصة ولكن المراسلين يتمتعون « بهذه النعمة » . وفي الغرفة كنبة ، وطاولة عمل وجهاز هاتف ، وصندوق توضع فيه البيانات الصحفية المكتوبة ... »

ويقول رايخر عن بوفيه اعضاء الكنيست ....

« اجلس هناك مع زملائي ، وهذا المكان هو محور الكنيست . هناك تقرر مصائر ... وهناك تتخذ قرارات مصيرية ، فيجلس اربعة اشخاص ويتهامسون واحيانا يضعون امامهم وثائق هي كل ما يدور في وزارة الخارجية كلها ، وفي هذه المحادثة يقررون مصير هذه المبادرة او تلك ، هذه المحادثة قد تكفي لكتابة خبر صحفي ، ولا حاجة للانصات الى ما يقولونه ، فالتقاء عضو كنيست معين بعضو اخر قد يكون سبقا صحفيا لان المراسلين يعرفون ان هذين الشخصين لم يجتمعا مع بعض منذ مدة طويلة ، وهذا اللقاء ينبيء بتطورات جديدة . وعندما ينهون حديثهم اسأل اسحق : ماذا حدث ؟

– اسحق .. هل تقصد رابين ؟

– طبعا ، في الكنيست ننادي النواب باسمائهم الشخصية ، فقط عندما نتحدث مع رئيس الحكومة نقول « سيدي رئيس الحكومة » ...

ويضيف رايخر انه من وراء هذا السؤال يستطيع ان يكتب خبرا حتى وان رد اليه احدهم قائلا : ان المحادثة كانت هامة ، وجدية . وفي المقابلة تحدث المراسل عن العلاقات الشخصية بين المراسلين واعضاء الكنيست . فقال انه كثيرا من الاحيان عندما يكون المراسلون مجتمعين على المائدة في المطعم يأتي اليهم احد النواب ويكشف لهم عن معلومات يود نشرها ، وتربط اعضاء الكنيست بالمراسلين علاقات شخصية فيزورونهم في بيوتهم ، ويتصلون معهم حتى انهم لا يهتمون في معرفة احوالهم في البيت .. وهناك عدد من اعضاء الكنيست مثل يوسي سريد وايهود اولمرت وغيرهما ، يعرفون كيف يتوجهون الى المراسلين لانهم يفكرون كصحفيين .. فيبادرون الى نشاط برلماني يكون متعلقا بالاحداث اليومية ، الامر الذي يجعلهم بارزين أكثر من غيرهم على صفحات الجرائد ...

في مثل هذا الجو يعمل مراسلو الصحف في الكنيست ، واذا عرفنا عن محاولات بعض الكتل لتحديد نشاط المراسلين في الكنيست فسندرك الوزن الحقيقي لهم ... وكم من مراسل في الكنيست استطاع بفضل ثقله الصحفي وعلاقاته الشخصية مع زعماء الدولة ان يحتل مناصب رفيعة في المؤسسات العليا .. فمراسل التلفزيون الاسبق ، نحمان شاي ، عين عضوا في الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة .. ومراسل الاذاعة ، شلومو كيتال ، صديق رئيس الحكومة كاد بضغوط وواسطة من رئيس الحكومة ان يعين مراسلا للتلفزيون في الولايات المتحدة (لكنه لاقى مقاومة بين موظفي التلفزيون فسقط ترشيحه) ودان مرغليت ، مراسل صحيفة « هآرتس » ، صديق وزير المعارف والمقرب من « التكتل » هو مرشح الوزير لمنصب مدير التلفزيون خلفا للمدير الحالي ارنون تسوكرمان .. الذي يتنافس هو كذلك على هذا المنصب ..

سلمان ناطور

اسبوعيات الكنيست

عن المواصلات في الوسط العربي

يوم الثلاثاء الماضي ناقشت الكنيست بيان وزير المواصلات عن أعمال وزارته ، وقد تحدث باسم كتلة الجبهة النائب توفيق زياد . واستهل كلمته بالحديث عن احدى المآسي ، التي يعاني منها مواطنو الدولة ، وهي حوادث الطرق حيث وصل عددها في خلال العام الماضي ١٦٤٧٠٠ حادث طرق أي بزيادة ٥٫٨٪ عن العام الذي سبقه ، وقد سقطت ٦١٩ ضحية .

وتركز في كلمته على وضع المواصلات في الوسط العربي فقال : ان القرى العربية تعاني من نقص خطير في المواصلات العامة . وهناك قرى كثيرة في المثلث والجليل لا تصلها شوارع معبدة ، بالاضافة الى ان شوارعها الداخلية غير منظمة وغير معبدة ، بالاضافة الى ان هناك عددا من القرى والمدن العربية التي تخترقها شوارع رئيسية وفي هذه الاماكن تكون الشوارع الرئيسية ضيقة وغير مضادة ، مثل شارع حيفا – الناصرة – طبريا ، الذي يخترق قرى يافة الناصرة والرينة وكفر كنا ، حيث يشكل خطرا على حياة الاهالي ، وقد وقعت حوادث عديدة في هذه القرى واذا استمر هذا الوضع فستقع في المستقبل حوادث طرق دامية .

وتحدث توفيق زياد عن الشوارع ، التي توصل القرى العربية بالشوارع الرئيسية ، فقال : في هذه البلاد يستعملون اصطلاحا منتشرا كثيرا ، وهو « الشارع العربي » على غرار « الشغل العربي » والمقصود هو الشوارع الضيقة والمليئة بالحفر ، التي عبدت في زمن الانتداب ، مثل شارع شفاعمرو – سخنين – عرابة – دير حنا . وشارع عيلبون – المغار وشارع الرامة – بيت جن وشارع البقيعة – ترشيحا . كما تحدث عن الشارع الرئيسي الذي يخترق مدينة الناصرة ، وعن شوارعها الداخلية ، وقال : ان البلدية وضعت الخطط لاصلاح هذه الشوارع الا ان السلطة المختصة لم تقر الميزانيات لها ، وكأن الناصرة وجميع القرى العربية ليست موجودة على خارطة وزارة المواصلات .

استجوابــات

١ – من « فضلات » مستوطنة تقام مدرسة في عكبرة

بتاريخ ٢٧–٦–٧٩ كان النائب حنا مويس قد تقدم باستجواب الى وزير المعارف يطالب فيه باقامة مدرسة في قرية عكبرة ، التي يبلغ عدد طلابها ٤٠٠ طالب ويتعلمون في خشابيات يهددها خطر الهدم والسقوط على رؤوس الطلاب .

وقد رد الوزير على الاستجواب قائلا بالحرف الواحد :

« يحظر على وزارة المعارف اقامة بناية للمدرسة (في عكبرة) ، لان هذه القرية غير معترف بها ، وتخطط دوائر التنظيم لنقل سكانالقرية الى اماكن أخرى . وقد نقلت ٣٠ عائلة الى الرامة والجش . وفي المستقبل القريب ستنقل ٤٠ عائلة أخرى الى الرامة . ولكن ، بالرغم من المخططات لنقل السكان من مكانهم الحالي ، وقلقا على سلام الطلاب ، فقد قررنا أن ننقل الى قرية عكبرة بناء موقتا من صنف « المود » سيتم اخلاؤها من مستوطنة مجاورة ، وسينقل الى عكبرة بعد أن يتم بناء مدرسة جديدة في هذه المستوطنة . ونأمل ان يتم ذلك حتى مطلع السنة الدراسية الجديدة »!!

٢ – عودة الى المراقبة وصحيفة « الطليعة »

بتاريخ ٢٧–٦–٧٩ كان توفيق طوبي تقدم باستجواب الى وزير الحربية يسأل فيه عن أسباب حذف المراقبة لخبر في صحيفة « الطليعة » المقدسية حول استجواب تقدم به النائب طوبي يتعلق بحذف خبر عن مؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في بازل . وكيف رد نائب الوزير على الاستجواب ؟ هكذا (!!!) : « لقد قامت صحيفة » الطليعة « بتعديل بعض الكلمات في النص الاصلي للاستجواب ، وهذا التعديل – حسب رأي المراقب العسكري – يسبب خللا في النظام العام » .

فسأله النائب طوبي : وهل الصحف ملزمة بنشر الاستجوابات وما يقال في الكنيست حرفيا ؟!

فأجاب نائب الوزير : بما ان المراقب العسكري رأى ان التعديل في الاستجواب والرد عليه يشوه (الاستجواب) وقد يكون امرا سلبيا ، حسب رأيه ، فقد رأى انه من الانسب حذف الخبر .

غريـــب !!

٣ – ضمير النساء فقط

« وفقا للمادة ٣٠ (ج) من قانون الخدمة العسكرية لعام ١٩٥٩ ، تعفى النساء فقط من الخدمة لاسباب ضميرية . وكمال كيوف هو مواطن اسرائيلي ، ولا يوجد أي سبب لاعفائه من الخدمة » .. هذا ما جاء في الرد على الاستجواب الذي قدمه النائب طوبي الى وزير الحربية لاعفاء الشاب كمال كيوف من الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية .

وكما يفهم من الرد والقانون ! فان الضمير في اعتقاد هؤلاء هو أمر يقتصر على النساء فقط وليس على الرجال !

اعشاب سامة في اسرائيل

١٧٪ من فتيان اسرائيل لا يعترفون بحق الاقليات في كامل الحقوق في الدولة – ولا توجد هناك أقلية قومية سوى شعبنا الفلسطيني الباقي في وطنه – وهذه أعلى نسبة في العالم ، وتليها المانيا الغربية في الدرجة الثانية بحيث ان ١٤٪ من فتيانها لا يؤمنون بمساواة الاقليات في الحقوق وتتبعها في الدرجة الثالثة الولايات المتحدة الامريكية حيث يشكل نسبة هؤلاء ٧٪ .

هذا ما اثبته تحقيق اجرته منظمة « اليونسكو » على تلاميذ ١٠ الاف مدرسة في مختلف دول العالم خلال فترة ١٠ سنوات ، وكان موضع بحث لجنة التربية والتعليم في الكنيست واستمعت خلاله الى محاضرة في هذا الموضوع ألقاها البروفيسور آريه ليفي من جامعة تل ابيب ، يوم ٢ تموز الجاري .

كما يثبت التحقيق نفسه أن ٣٠٪ من التلاميذ في اسرائيل يعتقدون بحق رؤساء الجيش في نيل حقوق أكثر .

ان حقيقة أن فتيان اسرائيل اليهود يشكلون أعلى نسبة في العالم في التنكر لحقوق الاقلية العربية ، ويتفوقون حتى على المانيا الغربية التي لم تندمل فيها بعد جراح من اصيبوا بويلات النازية وحيث كانت النظرة العنصرية تجاه الاقليات ، ومنها الاقلية اليهودية ، اساسا لنمو الفاشية ، ان تلك الحقيقة مؤشر انذار الى سوء المستقبل بقدر ما هي تفسير للواقع الذي تنمو فيه العلاقات تجاه الاقلية . فهل درست وزارة المعارف هذا الواقع القائم على التنكر لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل ؟ وهل ترى حكومة اسرائيل بمختلف وزاراتها ومكاتبها والكادر التعليمي مدى خطورة هذه الحقيقة على المجتمع الاسرائيلي نفسه حاضرا ومستقبلا ؟

وبديهي ان نتساءل : وكيف يمكن ان يكون الواقع غير ما هو عليه وحكومات اسرائيل مستمرة في نهجها العنصري تجاه الاقلية العربية ، بل هي تصعد التنكر لحقوقها .

يقولون من المستنقع لا يمكن ان تشم رائحة الزهور ، والذي يزرع الريح يحصد العاصفة . وكما يقول مثلنا الشعبي « البيت مدرسة » فكيف لا يتعلم هؤلاء الفتيان – وهم عيون مفتوحة على الواقع شئنا أم أبينا – ممن هم أكبر منهم ؟! أوليس الماضي غير البعيد والواقع اليومي ، الذي يمجد احتلال الاراضي الفلسطينية ، المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ، ويتسامح مع تحطيم مشاعر الجماهير العربية القومية والمدنية ، ويتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ، ونحن جزء منه ، أليس كل ذلك تربة صالحة لنمو هذا النشء غير الصالح ، الذي يسيء الى العلاقات العربية اليهودية . أولم تكن الغارات الاستيطانية ومصادرة الاراضي العربية والتنكر لحقوق الانسان العربي ، في البلاد ، في العيش بمساواة في مختلف نواحي العمل والتعليم والسكن وغير ذلك معلما لهذه الاجيال .

أوليست حقيقة ان ٣٠٪ من تلاميذ اسرائيل يرغبون في منح القادة العسكريين حقوقا أكثر من غيرهم هي تمجيد للعسكرة . وهنا ينشأ السؤال : وهل عسكرة اسرائيل غير احتلال الاراضي العربية والبطش بجماهيرها وحماية الاحتكارات الاسرائيلية ، والبطش بالطبقة العاملة والاستمرار بحرب الابادة على الشعب الفلسطيني في لبنان وغير لبنان ؟

لقد كشفت جريدة « هذا هو » ، التي يصدرها طلبة المدارس الثانوية في مدينة حيفا ، ان ٥٩٪ من طلاب المدارس اليهودية في حيفا لا يؤمنون بالسلام الشامل مع الدول العربية .

أوليس على أرضية هذا الايمان ، الذي تروج له ممارسات حكام اسرائيل العدوانية على الشعوب العربية وعلى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، ينشأ عدم الايمان بالسلام وعدم الاعتراف بحقوق الاقلية العربية ؟

لئن عميت حكومة اسرائيل او تعامت عن ذلك الواقع ومسبباته وملحقاته فان بعض العناصر المتقدمة فكريا وبعيدة النظر في المجتمع الاسرائيلي اصبحت في ظروف تدهور النظام الاجتماعي والاقتصادي ترى حقيقة الامور ، بجدية ، بابعادها الاجتماعية والسياسية .

كتب موشه كول (دافار – ١–٧–٧٩) حول ما كشفت عنه منظمة « اليونسكو » : ان في حقيقة تنكر قسم من شبابنا الاحداث لحقوق « الاقليات » في الدولة ، بالمقارنة مع واقع الشعب اليهودي التاريخي ، ليمثل تناقضا مأساويا ، « فالشعب اليهودي كان في كل فترات تاريخه مضطهدا كاقلية في مختلف دول العالم . وهناك من الدول من تضرت بحقوقه الثقافية والدينية » .

واستعرض الكاتب نضال قادة يهود في دول مختلفة ، بعد الحرب العالمية الاولى ، في الدفاع عن حقوق الاقلية اليهودية ، واستشهد بتصريحات القادة الصهيونيين في اعلانهم ضمان حقوق الاقلية العربية في اسرائيل حين قيام الدولة . واضاف : « لقد أعلن قادة صهيونيون أمام العالم دائما ان دولة اسرائيل ستكون نموذجا في علاقتها مع الاقلية العربية . كما أعلن رئيس دولة اسرائيل الاول حاييم وايزمن : ان امتحان دولة اسرائيل هو في علاقتها مع الاقلية العربية في البلاد » . ولاحظ الكاتب بمرارة : « ولكن اسرائيل تقف الان في المكان الاول في العالم في التنكر للحقوق الكاملة للاقليات » . وتساءل : « ألم يحن الوقت لان يستفيق معلمو اسرائيل ؟ انه من الغريب حقا ان وزارة المعارف لم تجد ما تقوله أمام الحقائق التي كشف عنها البروفسور اريه ليفي ! » « فماذا تفكر وزارة المعارف فعله حتى تبعد هؤلاء الفتيان اليهود عن هذه الافكار الخطرة ؟ »

ونتساءل كذلك اليست هذه الحقيقة الخطرة وكل مظاهر الفساد الاخلاقي في المجتمع الاسرائيلي مؤشرا لدراسة الواقع السياسي والاقتصادي الذي تنشأ على تربته كل الاعشاب السامة .

صدق وايزمن حين قال ان امتحان اسرائيل هو في علاقاتها مع الاقلية العربيــة .

سميح صباغ

واجب رجال الدين ان يعملوا بروح الدين في الدعوة للوحدة من أجل رفض الظلم وتحقيق العدالة

بقلم :
صادق الراوي
(المثلث)

لقد أصبحت الجماهير العربية في اسرائيل – على اختلاف انتماءاتها الدينية وبكونها جزءا من الشعب العربي الفلسطيني – قوة دمقراطية ذات شأن كبير في تجميع ودعم القوى الدمقراطية من كلا شعبي هذه البلاد من اجل مستقبل السلام والمساواة على أسس عادلة وثابتة . وقد اكتسبت الجماهير العربية في اسرائيل هذه الصفة من خلال مسيرتها الكفاحية المثابرة ضد سياسة التمييز القومي ونهب الارض والخنق المبرمج التي مارستها السلطات الرسمية والمركزية المتعاقبة في اسرائيل . وتزداد حاجة جماهيرنا للتلاحم والصمود أمام الظواهر الفاشية في تصرفات حكومة « التكتل » الحالية . فالهجوم السافر على مستقبل هذه الجماهير وعلى مجرد بقائها يرتفع في هذه الايام الى ذرى جديدة . فمحاولات ترحيل عرب النقب وأهالي المجر والاستيطان الجديد قرب معليا ومصادرات الارض المتلاحقة وأعمال الهدم ليست الا شواهد على ما تبيته السلطة من نوايا ، ناهيك عن خنق مسطحات البناء وقلة التصنيع وضعف الهيئات الحكومية لمجالسنا المحلية وملاحقة طلابنا داخل الجامعات وما الى ذلك من ممارسات عنصرية . ولقد كان للشيوعيين دورا بارزا في فضح هذه السياسة وتعريتها والكشف عن أهدافها ومقاومتها منذ قيام الدولة وحتى الان . وطبيعي أن تساند جماهيرنا العربية بجموعها العريضة دور الشيوعيين وتزداد ثقتها بهم على ضوء تجربتها الخاصة . ولم يتأخر الشيوعيون لحظة عن رفع مطالب الجماهير العربية ومظالمها . فالمطالبة بتحرير الوقف الاسلامي وتسليمه للمسلمين العرب في اسرائيل لينتفعوا به ، والاحتجاج على حرث المقابر ورمسها والاساءة للمقدسات لدى جميع الطوائف والاديان نالت مركزا محترما وبارزا في عمل الشيوعيين وبرامجهم . ولذلك لم يكن صدفة وقوف العديد من رجال الدين الشرفاء على اختلاف مللهم وأديانهم الى جانب الشيوعيين في اللجان المحلية والقطرية والمهرجانات الشعبية للاحتجاج والكفاح ضد مظاهر الظلم اللاحق بشعبهم وطوائفهم ومقدساتهم . وكان منطلق الشيوعيين دائما ، هو التصدي لكل ظلم سياسي او اجتماعي أو ديني تمارسه السلطة ، دون تحيز أو انتقاص من حق أي فئة في ممارسة معتقداتها وتقاليدها الاصيلة . واستنكر الشيوعيون كل أنواع التحريض العنصري أو الديني لما فيه من خطر على وحدة الصف ومستقبل علاقات الناس . ولما فيه من فائدة للظالم وضياع لحق المظلوم . وحظي الشيوعيون بالقسط الاكبر من سهام سياسة الظلم ، التي تقع على الجماهير عامة ، بسبب موقفهم المشرف ودفاعهم المثابر عن حق الجماهير في الحياة الحرة الكريمة ومستقبل السلام العادل وأخوة الشعوب القائمة على احترام حقوقها وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وحق لاجئيه في العودة الى ديارهم حسب قرارات الامم المتحدة .

وانتقاما من الشيوعيين لمواقفهم المبدئية لجأت السلطات الى اخس الاساليب واستخدمت جميع انواع الاسلحة التي في جعبتها في سبيل تشويه وتزوير مواقفهم والتحريض عليهم وحتى تدبير الاعتداءات وتنفيذ شتى المؤامرات ضدهم بواسطة مجموعة من العملاء المأجورين . ولم تستثن السلطة سلاح التحريض الديني ، الذي تنفذه ثلة من قابضي المفاسدات السرية والعلنية . وابتكر هؤلاء المتحمسون بالدين المزيد من الشتائم الرخيصة والحجج المشبوهة والموجهة ضد الشيوعيين والاتحاد السوفييتي ، بينما ملأوا افواههم ماء واعينهم قذى ، فهم لا يرون ما لطوائفهم وأديانهم من حقوق تداس صبح مساء ما دام الذي يدوسها هو صاحب العطايا والمكارم .

وطبيعي اننا نفرق بين غالبية المؤمنين المظلومين مع شعبهم والرافضين لسياسة ظالمهم وحارث مقابر اجدادهم وناهب أرضهم وبين هذه القلة من ممارسي التدجيل الذين لا يتركون مناسبة دينية لطوائفهم الا وتسللوا من خلالها لبث سمومهم واظهار « مرجلتهم » التي لا تتعدى شتم الشيوعيين والتحريض على « الشرق الملحد » .

ولقد تزايد عدد هؤلاء « الواعظين » في السنوات الاخيرة في قرى المثلث وغيره من المناطق وبعضهم مستورد لا نعرف له أصلا ، مستغلين الظروف الصعبة التي تمر بها منطقتنا ، والصعوبات التي يعانيها الشعب العربي الفلسطيني تحت ظل الاحتلال وفي مخيمات اللاجئين وفي اسرائيل . ونحن نشاهدهم اليوم يختلقون المناسبات ليبرزوا فصاحتهم من وراء الميكروفونات وفي « زوايا الذكر » كما حدث في « ليلة الاسراء والمعراج » في هذا العام في الطيبة وقلنسوة وباقة وكفر قرع وغيرها ، يمشطون لحاهم ويبرون السنتهم ليحرضوا على الشيوعيين .. اما القنابل المحرقة الملقاة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، وموت مئات الاطفال والنساء والشيوخ والشباب في هذه الغارات فلا يسمع بها « عبد السميع » ولا تعنيه ، واغلاق المدارس والجامعات في وجه عباد الله واقامة المستوطنات فوق أرضهم وذبح عباد الله في جلجول وكفر قاسم فلا تحرك ضمير « الشيخ عبد الله » ولا يقوى على ذكرها لسانه . ويحاول هؤلاء واترابهم في اثناء « مواعظهم » المطولة ان يبتعدوا بمستمعيهم الى ما وراء المحيطات ليلحقوا بهم في أعالي السماوات وتحت سمعهم وبصرهم تهان المقدسات وتسمم المياه ويتلف الزرع ويقضى على النسل وهم عن كل ذلك غافلون .

كل ذلك يأتي في أشد ساعات المحنة التي يمر بها شعبنا وفي ساعة هو أحوج ما يكون فيها للوحدة والدعوة للتصدي لما يحيق به من قتل وتشريد ، وما يلحق بأرضه من نهب وتهويد . أو بعد ذلك كله يعتقد هؤلاء ان باستطاعتهم استمرار جر جماهير شعبنا الى متاهات الفرقة الدينية والطائفية بعد أن صمد في وجه حامل المسدس والبندقية . ان الشعب المؤمن بحقه سيعرف كيف يكشف سر وهدف هؤلاء وسيرد كيد كل ذي كيد الى نحره ، والشعب ماض في طريقه يحتضن أبناءه البررة وقادته المخلصين .

ليدكوت زهافي

يا أم عيني

كثيرا ما تطرح قضية معاملة الشرطة للسجناء والمعتقلين في اوساط الجمهور الاسرائيلي . فلقد انتقد حاكم محكمة العدل العليا ، حاييم كوهن ، قبل فترة وجيزة الشرطة على استعمالها التعذيب بهدف ابتزاز الاعترافات من المعتقلين في اثناء التحقيق .

اما صحيفة « جروزلم بوست » (٧٩/٦/٢٩) فلقد خصصت لهذه القضية الهامة مقالا رئيسيا ، جاء فيه ان « ضباطا من البوليس سخروا من الانتقاد الذي وجهه اليهم حاكم محكمة العدل العليا ، حاييم كوهن ، على لجوئهم للتعذيب من اجل ابتزاز الاعترافات » . ويضيف المقال « ان الاستهتار بالمحاكم ، بدل الانتباه لتحذيراتها ، يمثل تعبيرا عن انحلال الشرطة الاخلاقي » . وتكتب الصحيفة أن ليس ثمة مبرر لاستعمال التعذيب من قبل الشرطة . وتؤكد أن « التعذيب امر سيء لانه ، ببساطة ، غير اخلاقي » . وتضيف انه « ليس ناجعا في نهاية الامر ، ذلك ان كل فرد سيعترف بأي شيء اذا جرى تعذيبه طويلا . وحدث ان اعترف متهمون ، في ظرف تعذيب متواصل ، بجرائم لم يرتكبوها مطلقا » . وتنهي الصحيفة مقالها بالاشارة الى انه في كل دولة دمقراطية كان يكفي انتقاد كهذا صادر عن محكمة عليا يؤدي الى اقالة قائد ووزير الشرطة . ولكون الصحيفة لا ترى امكانات حدوث شيء كهذا عندنا فانها تتنبأ بتصاعد اعمال العنف من جانب الشرطة .

تتحدث « جروزلم بوست » عن التعذيب في الشرطة . والوضع في الشرطة العسكرية لا يختلف كثيرا . « طلب من النائب العسكري العام ان يحقق في شكوى احد الجنود التي ذكر فيها ان رجال « متساح » (شرطة التحقيق العسكرية) عاملوه بقسوة في اثناء اعتقاله في سجن عسكري . « لقد شدني المحققون الى شجرة في البستان وضربوني ضربا مبرحا لفترة ثلاث ساعات متواصلة » ، يقول الجندي بنحاس بوحبوط من عسقلان . ويقول الجندي ايضا انه بعد أن لم تقنعه هذه « العناية » للتوقيع على الاعتراف ، اخذه المحققون باتجاه السجن العسكري ، ولكن في الطريق عاودوا الدخول ثانية الى بستان ، قرب يفنه ، حيث انهالوا عليه بالضرب . وفي اعقاب ذلك وضع المحققون قلما بين اصبعيه وخربشوا اسمه على ورقة هي ، كما يظهر ، ورقة اعتراف » . (يديعوت احرونوت) – ٧٩/٧/١) .

وهكذا ليس التعذيب فقط في الشرطة ، بل ايضا في الجيش ، اصبح ومنذ زمن أسلوبا متبعا في اسرائيل . وعندما تكتب صحيفة هكذا ، كما كتبت « جروزلم بوست » ، فانها تستحق درجة فخرية من رئيس الوزراء بشحمه ولحمه . « في حديثه امام كتلة « التكتل » في مؤتمر الوكالة اليهودية ، يوم الخميس ، قال السيد بيغن ان هذه الصحيفة (« جروزلم بوست ») تقطر سما عندما تنتقد الحكومة ويجب أن نسميها ثانية « فلسطين بوست » . »

(« جروزلم بوست » – ١٩٧٩/٧/١) .

« فلسطين بوست » ! عملاء منظمة التحرير الفلسطينية .

هل يذكر القراء كيف كتب في السابق عن كتاب فيليتسيا لانغر « بأم عيني » عندما شجبت سوية مع حزبنا ، للمرة الاولى ، تعذيب السجناء والمعتقلين في المناطق المحتلة ، وعندما حذرت من الخطر التريص بالشعب الاسرائيلي من جراء هذه الاساليب الباطلة ؟ . اطنان من الروث والرياح الفاسدة قذفت علينا .

هل تذكرون كم كتب (ايضا في « جروزلم بوست ») ضد لا سامية « الصنداي تايمز » التي نشرت شهادات حول التعذيب في سجون المناطق المحتلة ؟

صحيح ان « جروزلم بوست » تكتب عن التعذيب في اقبية الشرطة داخل اسرائيل . لكن الامر الواضح والمعروف ان مرض التعذيب كاسلوب نموذجي هو مرض عضال نشأ في تربة الاحتلال وقمع الشعب العربي الفلسطيني وانتقل من ثم الى بلادنا وشعبنا .

وليس عجيبا على تلك الاوساط ، التي لقبت في السابق فيليتسيا لانغر وحزبنا الشيوعي بعملاء منظمة التحرير الفلسطينية ، على تنديدهم بعمليات التعذيب والقمع بدافع الحرص الوطني على حقوق الانسان ، ان يلقبوا « جروزلم بوست » بـ « فلسطين بوست » في هذا الوقت الذي ترفع فيه الصحيفة عقيرتها بالصراخ الانساني ضد اساليب التعذيب المذكورة .

عالم الشباب

[ه]ـل يكون جون تايت الامريكي [و]ريث محمد علي كلاي !

[...]ـير خبراء الملاكمة [...]ون والمراقبون الرياضيون [...]ـون تايت كوريث شبه [...] لبطل العالم (الاسطورة) [...]زن الثقيل محمد علي [...] . ففي اوائل ايلول [...]م ، سيعلن محمد علي ، [...]ل خاص بحضور عدد من [...] السينما والرياضة ، عن [...]له فن الملاكمة * . وعقب [...]بستة اسابيع ، في ٢٠ [...]ن اول ، ستقام مباراة [...] الوريث في جنوب افريقيا [...]جون تايت ، من الولايات [...]ة ، وبين جيري كوتسي [...]نوب افريقيا . [...]ستقام المباراة في استاد [...]توس » ، الذي يتسع [...]٩ الف متفرج . وقد تغلب [...]ى ، منذ فترة قصيرة ، [...] بطل العالم السابق ليون [...]كس في مونت كارلو [...]ربة القاضية منذ الجولة [...]ى . وكذلك انتصر تايت ،

في الفترة نفسها ، على جنوب افريقي آخر هو كالي كلتوتينا .

وحتى كتابة هذه السطور لم يقر اتحاد الملاكمة الدولي هذه المباراة التي سيتم التنافس فيها على « عرش » الملاكمة .

وقد اجتاز جون تايت ، مواطن مدينة نوكسفيل ، في ولاية تنيسي ، طريقا طويلة منذ ان تلقى الضربة القاضية في العاب مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦ من الكوبي تيوفيليو ستيفنسون حتى تقديمه نفسه كمرشح للفوز بعرش البطولة الذي سيخليه محمد علي .

طول قامة تايت هو ١٩٣ر١ مترا ووزنه ١٠٦ كغم . وقد ولد في مازيون ، اركانسو ، عام ١٩٥٥ . واضطر وهو في حداثته الى هجران مقاعد الدراسة والانخراط في معترك العمل بسبب ضيق ذات اليد . وقد استوعبته سوق العمل بمظاهر الاستغلال الجشع والتفرقة العنصرية فدفعه هذا الامر بفعما الى ممارسة الموبقات ومعاشرة رجال العالم السفلي . وفي سن متأخرة بدأ يتدرب على الملاكمة ، وأحس في نفسه هوى وميلا لهذه الرياضة فاستمر فيها ، محرزا النجاح تلو النجاح .

في بداية طريقه لاقى تايت معارضة شديدة من امه ، التي اصرت بعناد الا يستمر ولدها في ممارسة هذه الرياضة ، ولكن تايت لم يلن امام ضغوط والدته واستمر في طريقه حيث استقر في نوكسفيل لممارسة هوايته .

ومنذ ذلك الوقت ، وعلى مدى ٢٣ شهرا متواصلة ، تعدد ظهور تايت على حلبة الملاكمة واشتهرت عنه ضرباته القاضية ، التي كانت تنزل الهزائم بالخصوم في غضون فترة قصيرة جدا .

ويعتقد تايت ان مباراته مع كوتسي ستكون « حفل ملاكمة تصتير » ، لكنه مع ذلك يعترف أن كوتسي ملاكم عملاق وعنيد وسريع الحركة واللكمة .

وستستمر المباراة على « العرش » ١٥ جولة ، رغم ان معظم مباريات تايت استمرت ١٢ جولة فقط .

ويقول المدرب ميلر عن تايت انه يستطيع ان يلعب ١٥ جولة متواصلة بدون مشاكل .

ويضيف : على كوتسي ان يعلم جيدا ان ليس بانتظاره خصم كالذي كان في مونت كارلو (يقصد سفينكس) .

*** تكرت وكالات الانباء في مطلع هذا الاسبوع ان محمد علي كلاي اعلن اعتزاله الملاكمة . ولكن المراقبين الرياضيين يميلون الى الاعتقاد ان محمد علي كلاي ، وجريا على عادته ، سيعلن رسميا وفي جو من الاثارة ، عن اعتزاله الملاكمة .**

ضمن الاستعدادات لأولمبياد ٨٠ - موسكو

أسماء جديدة تلمع في رياضة رفع الاثقال السوفييتية

اثبت نيقولاي جروزنيف ، البالغ من العمر ١٨ عاما ، ويوريك فارتنيان وآدم صيدولايف ، البالغان من العمر ٣٠ عاما ، وهم من الاوائل بين رافعي الاثقال الشباب اثبتوا جدارتهم للانضمام الى تشكيل منتخب الاتحاد السوفييتي ، لعام ١٩٨٠ .

٢٥٥٥ كغم (في المحاولة الاضافية) وفي النتر — ١٩٣ كغم .

يمارس فارتنيان رياضة رفع الاثقال منذ ست سنوات ، الا انه تعرف عليها منذ نعومة اظفاره . وفحوى الامر انه غالبا ما كان يتردد على القاعة ، التي كان يجري فيها الاستعداد للمباريات عمه

الاتحاد السوفييتي ، يعتزم ان يلعب في المستقبل في وزن المتوسط . وتحدث فارتنيان قائلا : « اذا نجحت في الانضمام الى عداد المشتركين في اولمبياد — ٨٠ في موسكو ، الامر الذي احلم به في نهم ، فسوف اقدم عروض ضمن رياضيي وزن المتوسط . واعتقد ان نتيجة ٣٩٠ كغم تضمن لي الميدالية الذهبية » .

ويحلم نيقولاي جروزديف ، الطالب بمعهد البوليتكنيك في الاورال ومهندس التعدين مستقبلا ، بتقديم عروضه على حلبة الاوليمبياد في موسكو هو الآخر ، ويعتبر نيقولاي أصغر فائز في تاريخ المباريات على كاس الاتحاد السوفييتي . لقد ضرب في وزن المتوسط كافة الارقام القياسية للناشئين في البلاد : في الخطف — ١٥٥ كغم ، وفي النتر — ١٩٥ كغم ، ومجموع الرفعتين — ٣٥٠ كغم . والنتيجة الاخيرة كان من شأنها ان تؤهل نيقولاي للمكانة الرابعة في مباريات دورة مونتريال .

وقد بدأ رافع الاثقال الشاب هذا طريقه الى امجاد الرياضة الرحبة بقراءة كتاب حول الكسندر زاس احد رياعي السيرك . ولقد اراد البرعم الناشيء من مدينة بيريوزوفسكي في الاورال (القريبة من سفردلوفسك) أن يصبح هو الآخر قويا . وبدأ طريقه العملي برفع قطعة من قضبان السكة الحديدية ، ثم شرع جروزديف في التدريب في قسم رفع الاثقال التابع للمنجم المحلي . وقد لفت الشاب الموهوب الانظار في اثناء المباريات في المقاطعات ودعوه الى سفردلوفسك لتدريبه على ايدي مدربين مجربين . وهكذا بدأ طريقه في دنيا رياضة رفع الاثقال .

بدأ آدم صيدولايف حياته الرياضية في قرية سيرنوفودسكايا بالقرب من مدينة جروزني عاصمة جمهورية تشيتشينو اينجوش الذاتية الحكم . ويجرب كل شاب من شباب قرى شمال القوقاز قواه في مباريات المصارعة القومية . وبدأ آدم التدرب في القاعة الخاصة بالمصارعين برفع الاثقال . وقدم عروضه لاول مرة منذ اربع سنوات في المباريات التي جمعت اقوياء الريف في الجمهورية .

وكسب صيدولايف المباراة في سفردلوفسك في وزن خفيف الثقيل (٩٠) بنتيجة ثالثة خلال تاريخ الرياضة كله — ٣٩٠ كغم . ولا يحب رافع الاثقال الشاب التحدث عن خططه ، الا ان فيكتور كورينتسوف واثق تمام الثقة ، بان صيدولايف سيكرر في العام القادم الرقم القياسي الحالي لريجرت — ٤٠٠ كغم على اقل تقدير .

واشتد التنافس اساسا في غياب فاسيلي الكسييف البطل الاوليمبي (شارك في المباراة على كاس الاتحاد السوفييتي بطلان فقط من ابطال مونتريال هما دافيد ريجرت ونيقولاي كوليسنيكوف) بين اصلان بيك ينالدييف ، المهندس الزراعي البالغ من العمر ٢٨ عاما (والذي يبلغ وزنه ١٥٢ كغم) ، وسلطان رحمانوف ، الطالب البالغ من عمره ٢٦ عاما (ووزنه ١٣٨ كغم) ، في وزن فوق الثقيل . ولقد تمخض هذا التنافس عن نتائج باهرة : ينالدييف جمع في الرفعتين ٤٣٥ كغم ، بعد أن رفع في النتر ٢٤٧،٥ كغم ، ورحمانوف تخلف في النتيجة بمقدار ٢،٥ كغم ، بعد ان سجل الرقم القياسي الجديد الاتحاد السوفييتي في الخطف — ١٩٣ كغم . ويمكن أن نتوقع منهما في القريب العاجل نتائج تفوق ٤٤٠ كغم .

تحدث ايغور كوديوكوف ، كبير مدربي المنتخب السوفييتي في رياضة رفع الاثقال قائلا : ان المباراة في سفردلوفسك ، التي بدأناها بها دورة جديدة في الاستعدادات الاولمبية ، قد بررت آمالنا . لقد رأينا الكثير من رافعي الاثقال الشباب الاكفاء وبعضهم — مثل فارتنيان او صيدولايف — قد اثبت انه يعيش طور النضوج . واذا ما اخذنا بالاعتبار ، بان الكسندر فورونين ونيقولاي كوليسنيكوف البطلين الاوليمبيين ما زالا صغيري السن ، فاننا نتوقع لهما نتائج باهرة في أولمبياد موسكو . انني اشاهد اليوم في كافة الاوزان ، بشكل عملي ، رافعي اثقال يستطيعون بعد الاستعداد المناسب الطموح والتطلع الى مكان في منتخب ١٩٨٠ .



الاولمبي هذه النتيجة التي توصل اليها فيكتور كورينتسوف بطل الدورة الاولمبية لعام ١٩٦٨ ، بعد عروض هؤلاء الرياضيين في مباريات الفرق على كاس الاتحاد السوفييتي ، التي جرت في سفردلوفسك . وقد دعي كورينتسوف ، الرباع الممتاز السابق ضمن المنتخب السوفييتي ، الذي يستعد للالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو ، كواحد من مدربيه .

وقد قدم يوريك فارتنيان ، الطالب في معهد التربية من مدينة لينيناكان الارمنية الملاصقة الرئيسية ، حيث لم يفز فقط في وزن خفيف المتوسط في الرفعتين — ٣٤٢،٥ كغم (تكرار الرقم القياسي للاتحاد السوفييتي) ، وانما كان رقمين قياسيين عالميين ، في الخطف

سيرجي فارتنيان ، رافع الاثقال المشهور في الماضي القريب ، والمدرب حاليا الذي اكتشف موهبة فارتان ميليتوسيان بطل اوروبا الفائز بالميدالية الفضية في اولمبياد — ٧٦ ، وفي هذه القاعة كان صاحب الرقمين القياسيين قد اختار نهائيا رياضة رفع الاثقال ، والتي كانت تنافس في طموحه الرياضي الكرة الطائرة ، فقد كان يوريك حتى عام ١٩٧٤ بين افراد منتخب الناشئين للجمهورية في هذا النوع من الرياضة .

ولقد اذهل فارتنيان خبراء هذه الرياضة بادائه الرفيع ، الذي اتاح له الاستفادة باقصى درجة من امكانياته على حلبة سفردلوفسك . ان ضارب الرقم القياسي نفسه ، الذي فاز في هذه المباريات على ميليتوسيان وفاليري سميرنوف بطل

(خاص بـ « الاتحاد » عن وكالة « نوفوستي »)

كل شيء جائز في ...

نيويورك !

حوادث كثيرة : يصعب تصديقها للوهلة الاولى . تكون مسرحها مدينة نيويورك ، ولكنها مع كل ذلك حقيقية .. ومؤخرا نشرت الصحف حول ثلاث حوادث من هذا النوع ؛ اثنتان منها منافية للاخلاق ونستنكف عن نشر تفاصيلها اما الثالثة فهي ان اثنين من رجال المافيا في المدينة قررا القضاء على احد شركائهما بتهمة الخيانة . اختطف الرجلان الضحية واقتاداه بسيارة حيث اجلساه بينهما في المقعد الخلفي . واشهر الرجلان مسدسيهما ووجهاه الى راس المحكوم عليه بالاعدام . وحدث ان فقدت السيارة توازنها في احدى المنعطفات الحادة ووقعت الضحية الى المقعد الامامي وخلال هذه اللحظة اطلق رجلا المافيا الرصاص باتجاه بعضهما وقتل كل منهما الاخر بدم بارد .

مداهمة بيوت ... لتصليح الاحذية !

على مدى ١١ شهرا متواصلة اعتاد السراب بوخمان ، البالغ من العمر ٧٣ عاما ، اقتحام المنازل في سياتل ، الولايات المتحدة . ولم يفعل ذلك بدافع نوايا جنائية . وخلال ذلك اقتحم حوالي ٦٠ منزلا بدافع مللـه ورغبته في ممارسة مهنته ثانية .

حتى سن ٦٣ عمل بوخمان في صناعة الاحذية ، في البداية كان مستقلا ، الا انه اضطر الى اغلاق « ورشته » بسبب منافسة مصانع الاحذية الكبيرة له . وانتقل الى العمل في التصليح الا ان اسعار ذلك كانت باهظة جدا ، فعمل في مصنع وسرعان ما اقالوه بسبب كبر سنه فاعتكف المنزل . وكان يهوى مهنته جدا الى حد ان اضحى يصلح احذية جيرانه وكل اصدقائه ومعارفه — ولكن هذا العمل لم يشغل كل وقت فراغه القاتل .

وعندما بدأت تصل الى الشرطة شكاوى حول اقتحام منازل : اكتشف المحققون ان اللص لم يبغ سرقة النقود او اشياء ذات قيمة . لقد كان يأخذ كل ما تطاله يداه من احذية قديمة .

اعتقد البعض انه « حالة نفسية معقدة » ولكن اكتشاف كافة ازواج الاحذية المنهوبة امام ابواب المنازل المقتحمة بعد اصلاحها بدد هذا الاعتقاد .

وفي النهاية قبضت الشرطة على اللص ، ووجدت في حوزته ٣٠ زوج احذية كان يستعد لتصليحها .

هنا وهناك

شهادة حسن سلوك

احتفل احد سكان الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا وهو في ال ٧٢ من عمره بزواجه ال ٢٣ . والطريف في الامر ان اطول زواج استمر ٥ سنوات فقط . واقصر زواج لم يتعد ال ٣٠ يوما . وعروسه الاخيرة رقم ٢٣ في العشرين من العمر . ويقول المواطن الامريكي انه يعلم زوجته الجديدة كل ما تحتاج له في التدبير المنزلي . ولكن بعد ان يشعر بانها بدأت تزعجه يمنحها ورقة الطلاق .. ويقول وهي في هذه الحالة ورقة حسن سلوك لربة بيت ممتازة .

« يختات » السادات الجديدة !

يقطر النظام الساداتي الخائن عرق وكدح عاملي مصر لمصلحة حفنة من ارباب راس المال النفعيين . ومن جملة هذه الاجراءات التي اذاعت عنها صحيفة « الثورة » السورية مؤخرا .. شراء ثلاث يختات جديدة يبلغ سعر الواحدة منها ٢٥٠ الف جنيه استرليني وستوظف لمصلحة جمال انور السادات — ابن الرئيس ، ولمصلحة صهره محمود عثمان — نجل المليونير عثمان احمد عثمان ولمصلحة نجل مستشار السادات سيد مرعي .

وتصف الصحيفة صلف السادات ، في اطار هذا التصرف ، ازاء معاناة الشعب المصري وتقول : « كيف يسمح الرئيس السادات لنفسه ، في هذه الايام ان يمتلك يختات فاخرة من اجل لذة معيشة رجال حكمه في الوقت الذي يعاني فيه السواد الاعظم من الشعب المصري من ازمة الجوع ؟ » . ولكنها تستدرك نفسها فتقول : على ما يبدو فقد اوغل السادات في طريق استغلال جماهير الشعب لمنفعته الشخصية .

١٠ آلاف دولار لجالب عينات من حطام « سكايلاب » !

سيفوز الاسترالي ستين ثورنتون (١٧ عاما) ، على ما يبدو ، بجائزة قيمتها ١٠ آلاف دولار من هيئة تحرير صحيفة « سان فرانسيسكو اغزامينر » ، وذلك لقاء جلبه عينات من حطام السفينة الفضائية « سكايلاب » ، التي سقطت على مقربة من استراليا .

يقول ثورنتون انه في الليلة ، التي سقطت بها « سكايلاب » سمعت والدته نقرات خفيفة على سطح منزله ، وفي الصباح وجد بعض القطع المعدنية المكسرة على العشب المقابل لمنزلهم ، وقرر كيماوي أن هذه القطع هي من حطام « سكايلاب » .

وقد تبرعت محطة اذاعة بنقله الى سان فرانسيسكو التي وصل اليها يوم السبت الماضي بدون جواز سفر او اية قطعة نقدية .

الزوج لزوجته : هل تسمحين لي بانقاذ السيدة انجيلا ؟ !

— اهدأ يا بوبي . كفى مزاحا . اعد الاوراق للشرطي !

متحف المفاتيح !

في مدينة غراتس ، النمسا ، يقوم متحف وحيد من نوعه في العالم للمفاتيح والاقفال . ويزيد عدد المعروضات فيه عن ٣٠٠٠ . وقد جمعت فيه تشكيلة هائلة من المفاتيح والاقفال والسكاكر النادرة ذات قيمة تاريخية ، مثل تلك التي يعود تاريخها الى ايام الامبراطورية الرومانية او العصور الوسطى ودول ايران والهند والصين والتيبت ونيبال وافريقيا القديمة . ويلفت النظر في المعرض ، كما تقول الصحيفة النمساوية « فولكشتيما » ، الجناح الخاص بالاقفال الخشبية والمخابيء المزودة باجهزة

حافظ على شبابك

الحرارة .. صديق أم عدو ؟

الحمى تملكت المريض . ميزان الحرارة اشار الى ٣٨ درجة . قلق اهل البيت فاستدعوا الطبيب . استمع الطبيب الى المريض و ... منع قطعا « تخفيض » الحرارة . ذهل اهل البيت من « مسلك » الطبيب غير « الانساني » . فعمدوا الى التصرف تلقائيا : الاسبرين ، الاناليجين ، الانتي بيوتيكا ، على الرأس — كيس فيه ثلج ... لم تصمد الحمى للانتي بيوتيكا ، الحرارة هبطت بسرعة . ولكن المريض ظل زمنا طويلا ، لسبب ما يعاني ، من مرض تافه . وغير مرة زاره الطبيب من جديد ، ولكنه لم يعد « يضن » بالادوية .

لماذا حدث هذا ؟ عن هذا السؤال وغيره من الاسئلة المرتبطة بمناقضات العلاج الكيماوي ، يجيب شامارن وبندر ، مؤلفا كتاب صدر في ساراتوف واسمه « نجاحات ومخاطر العلاج بالادوية » .

اذن ، لماذا سمح الطبيب للمريض بأن تبقى حرارته مرتفعة ؟! لان الحرارة كانت انذاك في صالحه ، مفيدة له . ففي غضون آلاف السنين عاش الانسان في عالم يعج بالجراثيم . وصمد بفضل انه لم يتعلم التكيف وحسب ، بل الدفاع عن نفسه ايضا . فان الجراثيم تتسرب الى جسم الانسان ، فيرد على هذا التسرب برفع الحرارة ، بالحمى . وفي حال ارتفاع الحرارة ، يشتد التفاعل الحيوي (الايض) ، وغالبا ما تتزايد في الدم كمية الكريات الدموية البيضاء . وهذه هي جيش الدفاع وفضلا عن ذلك تساعد هذه الكريات في تشكيل ما يسمى اجسام المناعة التي تبقى في الدم بعد المرض ، وتؤمن للانسان المناعة المديدة واحيانا للعمر كله ، اي عدم التحسس بمسببات المرض المعني .

وفيما مضى ، حاولوا حتى رفع الحرارة بصورة اصطناعية لاجل علاج بعض الامراض الجلدية والعصبية النفسية والربو الشعبي . ولهذا الغرض كانوا يحقنون المريض بمسبب الملاريا والتيفوس المتنكس ، وكانوا يدخلون التربنتين تحت الجلد لاستثارة تقيح اصطناعي .

واذ ما بلغت الحرارة ٤٠ — ٤١ درجة او هددت باختلالات واضطرابات في الجهاز المركزي للقلب والاوعية الدموية وجهاز التنفس ، فمن الضروري ، بالطبع ، اتخاذ الاجراءات لتخفيف الحمى . اما استعمال وسائل تخفيض الحرارة كلما ارتفعت الحرارة ارتفاعا طفيفا جدا ، فيجب اعتباره خطأ فظا (ويجب الاعتراف بأن ليس جميع الاطباء يدركون ذلك) .

فقد بينت الاختبارات على الحيوانات ومراقبات المرضى أن تخفيض الحرارة بصورة اصطناعية — بالادوية او بالتبريد — في حالة الامراض الوبائية ، يرهق آليات الدفاع والتكيف ، ويضعف الجسم بالتالي في كفاحه ضد الوباء .

ان آليات الانسان للدفاع والتكيف متنوعة من حيث الطابع والمظاهر : البهر والسعال والقيء والتغيرات في الدم وفي العصارة المعدية وارتفاع الضغط الدموي ولكن هذه الظواهر في بعض الحالات ، كما قال الاكاديمي ايفان بافلوف ، « هي مرض حقيقي » وفي حالات اخرى « تدبير فيزيولوجي ضد المرض » . وقد حذر بافلوف قائلا : « غالبا ما يخلطون بين هاتين الفئتين » . اذن ، لا تحاولوا أن تقرروا بانفسكم : من هو صديقكم ومن هو عدوكم . الافضل أن تتشاوروا مع الطبيب .

تجاوزا الحدود — بقية

امكانيات العمل والعيش في الفضاء الكوني القريب من الارض . اذ انه سوف يصبح قريبا مجالا واسعا للنشاط العملي . وفي تلك الازمنة لن يتعين على الطواقم المنفردة فحسب ، بل على المجموعات الكبيرة من الناس ان يعملوا في الفضاء . وحينذاك سوف يستعينون بخبرة رحلاتنا الفضائية الطويلة الامد الاولى .

وننطلق في عملنا من ان انشاء المحطات المدارية العاملة خلال مدة طويلة هو الخط الرئيسي في تطوير علم الملاحة الفضائية . وقد اكدت جميع سفن « ساليوت » من الاولى الى الحالية ، السادسة ، قدرتها على خدمة العلم لما فيه خير البشرية .

عن وكالة أنباء « نوفوستي »

تعازينا

- الى اهل الفقيد وعموم عائلة شعبي في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه جمال ذيب شعبي .
- والى اهل الفقيد وعموم عائلة عزام في شفاعمرو وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم زيد نايف عزام .

اعضاء لجنة المبادرة الدرزية العامة
اعضاء فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

- الى آل عسكري بوفاة الوالد .

— اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع عكا
— اعضاء الجبهة الديمقراطية وشباب الجبهة — عكا

- الى اهل الفقيد وآل شعبي في شفاعمرو بوفاة الشاب جمال ذيب شعبي .
- والى اهل الفقيد وآل عزام في شفاعمرو بوفاة الشاب زيد نايف عزام .

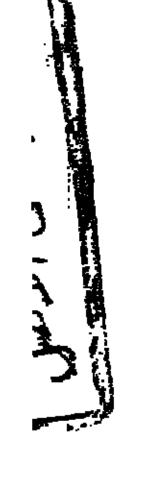
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — شفاعمرو

- الى الرفيق العزيز فارس علي زين وجميع الاهل والاقارب بوفاة المأسوف على شبابها سامية .

اعضاء الحزب والشبيبة — جالية الناصرة

- الى الرفيق احمد سعد بوفاة الوالدة .

اعضاء فرعي الحزب والشبيبة — كفرياسيف — ابو سنان



هكذا من الاصل

لجنتا الرؤساء والدفاع عن الاراضي تستنفران القوى الشعبية للقيام بمظاهرة سلمية أمام الكنيست في ٣٠ تموز ١٩٧٩

حيفا — مكتب « الاتحاد » — دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية الى تظاهرة أمام الكنيست يوم الاثنين فى ٣٠ تموز ١٩٧٩ ، احتجاجا على استمرار سلطات الاضطهاد القومى فى مصادرة الاراضى العربية .. وتأييدا لنضال الجماهير العربية من أجل القضاء على سياسة التمييز القومى ، وتحقيق المساواة فى الحقوق ، ومن أجل الدمقراطية والسلام ، ومن أجل رفع أيدى السلطة عن قرية معليا العربية الصامدة ، ومن أجل تحطيم مؤامرة الصمت حول سلب حقوق الاقلية القومية العربية فى اسرائيل .

وجاء فى بيان اللجنتين ، الذى وزع فى مختلف انحاء البلاد ، ان اللجنتين تدعوان رؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية العربية واعضاء لجان الدفاع عن الاراضى وممثلى المزارعين وأصحاب الاراضى وممثلى الهيئات الشعبية من عمال ومثقفين وتجار وطلاب ونساء الى المشاركة فى هذه التظاهرة السلمية للاحتجاج على استمرار مصادرة الاراضى العربية وتضييق الخناق على القرى العربية فى اسرائيل .

واشار البيان الى ان الهجمة على قرية معليا كان فصلا جديدا فى سياسة تهويد الجليل ، الذى يتخذ شكل اقامة ٣٠ منطرة « لحماية » الارض من « الغرباء » العرب .

كما اشار الى اخطار اجتثاث العرب من النقب والقضاء على الوجود العربى فى تلك المنطقة بذريعة تنفيذ اتفاق « السلام » ! بين مصر واسرائيل باقامة قواعد عسكرية فى النقب .

مجلس كفرياسيف المحلى يتصدى للاجراءات التعسفية

* اليوم مقابلة وفد مجلس كفر ياسيف مع مدير وزارة المعارف العام .
* رئيس المجلس ينذر مدير قسم المعارف العربية بالمحاكم اذا لم يحرر الاموال المجمدة .
* مذكرة الى مدير عام وزارة المعارف تفند ادعاءات مدير المعارف العربية .
* منشور من ادارة المجلس الى القرى المستفيدة من مدرسة ينى الثانوية .

كفر ياسيف — لمراسلنا — يقوم اليوم ، الثلاثاء ، وفد من ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي بمقابلة مدير عام وزارة المعارف فى مكتبه بالقدس ، كما يقوم بمقابلة المسؤولة عن تنفيذ قانون التفتيش بالوزارة ، لمباحثتهما حول الاجراءات التعسفية التي قام بها مسؤولو قسم المعارف العربية ضد مدرسة ينى الثانوية .

وتأمل ادارة المجلس ان تتوصل الى الغاء هذه الاجراءات فورا وان لا يحوج مسؤولو المعارف انفسهم الى مواجهة معركة على كل المستويات الشعبية والرسمية .

هـذا وقد وجه رئيس المجلس ، الرفيق نمر مرقس ، رسالة انذارية اول أمس الى عمانوئيل كوبلوفتش ، مدير قسم المعارف العربية ، طالبه فيها بالغاء أمر التجميد عن مبلغ المليون وثلاثة أرباع المليون ليرة المستحقة لمدرسة كفر ياسيف عن شهرى ايار وحزيران الماضيين ، وخلال خمسة أيام ، والا فانه سيلجأ الى القضاء .

كذلك وجهت نائبة الرئيس لشؤون المعارف ، السيدة فيوليت خورى ، مذكرة الى مدير المعارف العام ، السيد شموئيلى ، شرحت فيها موقف وقرارات المجلس بخصوص موضوع المعلمين غير المثبتين ، وفندت فيها ادعاءات مسؤولى قسم المعارف العربية ، وطالبت بالغاء الاجراءات التعسفية ، التى اتخذوها ضد مدرسة ينى الثانوية .

وعلى الصعيد الشعبى أصدرت ادارة المجلس منشورا تم توزيعه يومى الجمعة والسبت الماضيين على أهالى كفر ياسيف وابو سنان وستة قرى أخرى يدرس طلابها فى مدرسة ينى الثانوية ، شرحت فيه الموقف ودعت المواطنين الى مساندتها فى معركتها ضد الاجراءات التعسفية ومن أجل صيانة وتطوير مدرسة ينى فخرا لاجيال قرانا وشعبنا الطالعة .

أما الشعور السائد بين جماهير كفر ياسيف وابو سنان بمختلف فئاتها فهو الاستعداد لكل عمل ولكل تضحية من أجل صد وافشال الاجراءات التعسفية وصيانة وتطوير المدرسة .

هذا وقد كتب رئيس المجلس مذكرة ضافية حول موضوع المعلمين غير المثبتين والمراسلات والمقابلات ، التى جرت بخصوصه ، مع مسؤولى ادارة المعارف العربية كشف فيها عن تلاعبهم بالموضوع والنوايا السوداء التى تكمن وراء مطالبتهم بفصل المعلمين ، والبعيدة كل البعد عن مصلحة التعليم والمدرسة .

وقد وجه رئيس المجلس مذكرته بالعربية والعبرية الى مختلف العناوين الرسمية والشعبية .

تصاعد التضامن مع العاملين فى شركة كهرباء القدس العربية

القدس — لمراسلنا — تبدى الاوساط النقابية والوطنية فى الضفة الغربية المحتلة قلقا عميقا حيال تفاقم الازمة ، التى فجرها تعنت مجلس ادارة شركة كهرباء القدس العربية ورئيسه بالوكالة الياس فريج ، بعد ان دخل اعتصام عمال وموظفى الشركة البالغ عددهم ٤٠٠ عامل وموظف يومه السابع بسبب رفض الادارة الاعتراف بمطالبهم العادلة أو حتى الاعتراف بنقابتهم والتفاوض معها .

وقد وصل الحد برئيس المجلس بالوكالة الياس فريج ان نقض الاتفاقات المبدئية ، التى تم التوصل اليها نتيجة تدخل الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات فى الضفة الغربية ، متجاهلا بذلك حملة التضامن النقابية والوطنية الواسعة مع نقابة عمال وموظفى الشركة . وتطالب النقابة بما يلى :

أولا : ربط تعويضات العمال والموظفين بالدينار الاردنى نتيجة تدهور الليرة الاسرائيلية المستمر .

ثانيا : صرف اجازات العمال السنوية المتراكمة .

ثالثا : دفع الزيادات الاستثنائية السنوية باعتبارها حقوقا مكتسبة .

وحاول مجلس ادارة الشركة ، الذى رفض حتى الان هذه المطالب ، تضليل الراى العام فى البيان ، الذى أصدره أول أمس ، الاحد ، فى صحيفة « القدس » ، وحمل فيه العمال مسؤولية الافلاس الذى تعانى منه الشركة . كما لوح بامكان بيع أسهمها الى شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ، مشككا بشكل سافر بوطنية العمال ومتجاهلا كون الشركة توسعت فى الماضى على حساب أرصدة التعويضات ، التى لم يتقاضاها العمال والتى تصل الى ٢٣ مليون ليرة .

كما حاول مجلس الادارة فى بيانه الايحاء بان حق العمال فى امتياز الاستهلاك الكهربائى هو سبب الازمة فى حين ان العمال فازوا بهذا الحق منذ تعريب الشركة فى عام ١٩٥٦/٥٧ .

هذا وعبرت كافة الهيئات النقابية والمهنية فى الضفة الغربية المحتلة عن تضامنها مع مطالب العمال العادلة وعن استيائها من تصرفات مجلس الادارة ورئيسه بالوكالة الياس فريج .

وفى ١٢—٧—٧٩ أصدر الاتحاد العام لنقابات العمال بيانا الى الرأى العام عبر فيه عن تضامنه مع مطالب عمال وموظفى شركة الكهرباء . وفى اليوم نفسه أصدرت المؤسسات التى تؤازر عمال شركة كهرباء القدس بيانا مماثلا . وهذه المؤسسات هى : نقابة الخياطين فى القدس ونقابة عمال مستشفى « المطلع » واتحاد مجلس طلبة جامعة بيت لحم والنادى الارثوذكسى فى بيت جالا ونادى ساوان والهيئة التاسيسية لنقابة عمال ابو ديس والعيزرية ونادى جبل المكبر ونادى الموظفين ونقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهى فى القدس ونادى الجيل الناشىء المقدسى ونادى الثورى .

وردا على حملة التشكيك بوطنية موقف ومطالب العمال ، أصدرت نقابة عمال الشركة يوم أمس « نشرة العمال» ناشدت فيها الجميع المسؤولين من رؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية وهيئات وطنية ، التدخل للمحافظة على عروبة الشركة وأموال المساهمين وحقوق العمال . فالشركة هى ملك شعبنا الفلسطينى » .

أمر احترازى بمنع هدم أو اغلاق بيت فى رام الله

القدس — لمراسلنا — أصدرت محكمة العدل العليا ، فى ١٠ تموز الجارى ، أمرا احترازيا ضد وزير الدفاع يمنعه من اغلاق أو هدم بيت صفاء شحادة حسونة ، ذى الطوابق الثلاثة ، الذى يقع فى مركز مدينة رام الله .

وكانت سلطات الاحتلال قد هددت الارملة المذكورة وخمسة اولادها بالطرد من البيت واغلاقه فى أعقاب اكتشاف متهم مطلوب فيه قبل ١٦ يوما . وتم على اثر ذلك اعتقال ابنها .

وأكدت المحامية فيليتسيا لانغر ، التى قدمت الالتماس الى محكمة العدل العليا ، ان اغلاق البيت أو هدمه يشكل عقابا جماعيا بدون اثم بحق المرأة وأولادها وهو أمر يتنافى مع المواثيق الدولية ومع قواعد العدالة الاساسية .

وسيسرى مفعول الامر الاحترازى حتى اصدار قرار فى الموضوع . واشير فى الالتماس الى أن سلطات الاحتلال تصعد فى الفترة الاخيرة عمليات هدم البيوت وكذلك اغلاق عدد من البيوت بعد أن تم اخلاؤها من السكان .

كتلة الجبهة تحتج على التمييز القومى فى مخصصات التامين الوطنى

الكنيست — لمراسلنا — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتضع على جدول اعمالها موضوع بحث المخصصات التي ستقدمها مؤسسة التامين الوطني للعائلات كثيرة الاولاد .

وكان وزير العمل والرفاه الاجتماعي قد اقترح زيادة مخصصات التامين للاولاد عن الولد الثالث فما فوق فقط للمسرحين من الخدمة فى الجيش أي للعائلات اليهودية فقط . وفى طلبها استنكرت كتلة الجبهة الدمقراطية هذا التمييز القومي ضد العرب ، وطالبت بتقديم المخصصات للعائلات كثيرة الاولاد دون أي تمييز .

محاولة جديدة لنهب أراض فى بيت لحم

* أصحاب الارض يتوجهون الى المحكمة العليا *

القدس — لمراسلنا — قبل بضعة أيام شوهد رجال الحكم العسكرى ترافقهم قوات من الشرطة وهم يقومون بقياسات على أراض خاصة تابعة لعائلتين من بيت لحم بهدف وضع اليد عليها ومصادرتها .

وفى يوم الجمعة الماضى تقدم صاحبا الارض على خضر عيسى ومحمود محمد عيسى بطلب الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر لاستصدار أمر بوقف عملية المصادرة ، ومنع سلطات الاحتلال من القيام بأى عمل على أرضهما . وقد قرر القائم باعمال رئيس المحكمة العليا ، القاضى لنداو ، احالة الطلب الى هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة . ولم يعين موعد جلسة المحكمة .

ويفيد مراسلنا فى الكنيست ان النائبة حايكا غروسمان (مبام) تقدمت فى مطلع هذا الاسبوع بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث موضوع مصادرة الاراضى العربية ، ووضع حد لعمليات المصادرة ، التى تقوم بها سلطات الحكم العسكرى ، لاقامة مدينة « افرات » .

ويذكر القراء ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد اثارت هذا الموضوع . وطالبت الكنيست ببحث مصادرة الاراضى العربية فى مختلف مواقع الضفة الغربية المحتلة .

كارتر يضع — بقية

بقبول المشروع قال كارتر ان اعتماد الولايات المتحدة الامريكية اللا محدود على دول اجنبية فى مجال الطاقة هو تهديد لاستقلال البلاد الاقتصادى وتهديد لامنها .

ولهذا فعلى الامريكيين ان يتحدوا فى مواجهة هذه الاخطار التي تهدد مصيرهم ، فازمة الطاقة اصبحت حجر محكهم .

وعقب المراقبون على هذا البرنامج فاعلنوا ان معالجة ازمة الطاقة فى الولايات المتحدة يجب ان تاتي فى اطار معالجة ازمة الراسمالية فيها ، وان يفيد النظام محاولة تجزئة الازمة . فهناك ازمة تدني قيمة الدولار وارتفاع نسبة التضخم المالي وازمة تفشي البطالة .

وقال احد خبراء الطاقة الامريكيين ان السيطرة على ازمة الطاقة وفق مشروع كارتر هو امر مشكوك فيه . وفى حين تباينت ردود الفعل فى الولايات المتحدة الامريكية كان لليابان وفرنسا موقفا موحدا من المشروع . فاعلن الرئيس الفرنسي فاليري جسكار دستان ان هذا المشروع جاء متوافقا ومقررات مؤتمر قمة الدول الصناعية الغربية السبع ، الذي انعقد فى حزيران الماضى فى طوكيو . وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية بان هذه الاجراءات هي ايجابية .

اما موداعي ، وزير الطاقة الاسرائيلي ، فارسل برقية الى زميله الامريكي شليزنجر ، هناه فيها على هذا المشروع متمنيا له النجاح .

وزعمت وسائل الاعلام الامريكية ان مكانة كارتر ارتفعت بعد اعلانه هذا البرنامج وان ٦٠ فى المئة من الامريكيين يؤيدونه .

ولكن من المشكوك فيه ان ينجح هذا البرنامج فى تخفيف ازمة الراسمالية الأمريكية فهي لا تعود الى ما يسمى « ازمة الطاقة » !

كرايسكى — بقية

الاشتراكي الدمقراطي فى المانيا الغربية فى مقابلة مع جريدة « ديلو » اليوغسلافية : انه مقتنع بان المنظمة لا تريد القضاء على اسرائيل ومن الممكن تسوية ازمة الشرق الاوسط بضمان قيام اسرائيل وتحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ — ٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

اللجنة الشعبية فى معليا تقود النضال دفاعا عن الأرض

* استمرار حملة الاعتقالات الارهابية * الشرطة تحاول التضليل وارهاب الصحافة * الغضبة الشعبية الجماهيرية تتصاعد * لجنة الدفاع عن الاراضى تطالب باقالة كينغ صاحب الوثيقة العنصرية *

معليا — لمراسلنا — تستمر قوات القمع البوليسية بملاحقة اهالى معليا فتقتحم البيوت فى ساعات الليل والنهار لتقوم بتنفيذ اعتقالاتها الارهابية . وفى حملة شنتها ليلة أمس الاول اعتقلت الشرطة الرفيق الياس أبو عقصة ، عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعى الاسرائيلي فى عكا ، واكرم عراف وابراهيم بشارة . وبهذا كشفت الشرطة حقيقة هدفها من عقد المؤتمر الصحفى لمس الاول ، الاحد . فقد حاول قائد شرطة الجليل وضباطه ليس فقط الدفاع عما اقترفته قواته من اعمال وحشية ازاء الاهلين ، بل التغطية ايضا على استمرار الهجمة الارهابية على أهالى معليا .

كما حاول قادة الشرطة فى الجليل ، فى المؤتمر الصحفى المذكور ، تهديد الصحافة ، التى نشرت حقائق الاعتداء على الاهالى ، بتحذيرها باللجوء الى قانون القذف . وذلك لحمل تلك الصحف على اسدال ستار من الصمت الاعلامى على حقيقة ما يجرى فى معليا .

ويذكر ان الشرطة ، فى مؤتمرها الصحفى ، اعترفت ضمنا باستعداداتها لتنفيذ أعمال قمع دموية فى البلدة وذلك حين اشارت الى أن ٨٠ مصفحة ومجنزرة كانت تمترس خارج البلدة .

هذا واطلقت الشرطة أمس الاول ، الاحد ، سراح ١٢ من المعتقلين يحتاج أحدهم ، وهو رشيد زكى العبد ، الى معالجة طبية .

ويفيد مراسلنا فى معليا الى انه رغم حملة الارهاب السلطوية والتهويش البوليسى فاهالى البلدة عاقدون العزم على الاستمرار فى النضال دفاعا عن اراضيهم وحقوقهم العادلة . وعقد الاهالى يوم أمس الاول ، الاحد ، اجتماعا اعلنوا على اثره عن قيام اللجنة الشعبية فى البلدة لمتابعة النضال وتفعيل المجلس المحلى ليقوم بدوره النضالى .

حملة التضامن مع معليا مستمرة

وصعدت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية حملة تضامنها النضالية مع اهالى معليا . فاصدرت اللجنة القطرية الدفاع عن الاراضى بيانا ، وزع فى جميع انحاء البلاد ، دانت فيه الاعتداء الوحشى على اهالى معليا واستنكرته . وطالب البيان باطلاق سراح جميع المعتقلين حالا والتعويض عن التخريب والخسائر ومعاقبة المسؤولين عنه ، واقامة لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق فى العدوان ، وبايقاف العمل الذى يجرى على أراضى معليا واخراج البولدوزرات ورفع أيدى السلطة والكيرن كاييمت عنها والاستجابة الى مطلب الاهالى باخراج قوات الشرطة والجيش وحرس الحدود من القرية .

* اقصاء متصرف لواء الشمال العنصرى ، اسرائيل كينغ ، صاحب مشاريع ترحيل العرب .

* ايقاف مشاريع التهويد ومصادرة الارض . فالارض لمن يفلحها ويعيش عليها .

وأصدرت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعى الاسرائيلى بيانا استنكرت فيه الاعمال الهمجية ، التى قامت بها سلطات البوليس وحرس الحدود فى معليا . كما استنكرت مخططات السلطة العنصرية لنهب الارض العربية ومحاولات اقتلاع العرب من جذورهم . وأكد البيان اهمية وقوف أهالى المثلث الى جانب أهالى معليا الابطال فى نضالهم العادل من أجل البقاء والعيش بكرامة على أرضهم . كذلك اثنى على موقف المجالس العربية الدمقراطية فى منطقة المثلث وعلى ممثلى الجبهات الدمقراطية الذين أعربوا عن تضامنهم مع أهالى معليا . واستنكرت اللجنة تقاعس رؤساء المجالس المحلية فى الطيبة والطيرة وباقة الغربية وكفر قاسم وجلجولية وكفر قرع وعرعرة عن حضور الاجتماع التضامنى الذى عقد بتاريخ ٧—٧—٧٩ مؤكدة : « اننا نثق بجماهيرنا ووعيها ومقدرتها على ارغام هؤلاء الرؤساء على احترام ارادتها والوقوف الى جانبها » .

وبعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الطيرة — المثلث ببرقية اعربت فيها عن تضامن اهالى الطيرة مع نضال اهالى معليا وموقفهم البطولى فى الدفاع عن أرضهم . كما استنكرت الاعمال الوحشية المشينة التى اقترفتها السلطات ضد سكان معليا .

وطالبت الجبهة مجلس الطيرة المحلى بعقد جلسة خاصة للتضامن مع اهالى معليا .

واتخذ المجلس المحلى الدمقراطى فى أم الفحم قرارا خاصا اعرب فيه عن تضامنه مع نضال أهالى معليا ، وشجب الاعمال الوحشية التى قامت بها السلطات ضد القرية وسكانها .

واتخذ مجلس محلى الجديدة فى جلسته المنعقدة يوم الخميس الماضى قرارا مماثلا .

هذا وعقد فى شفاعمرو يوم السبت الماضى اجتماعا تضامنيا مع اهالى معليا ، بدعوة من الجبهة الدمقراطية ، وتحدث فيه عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية السيد نقولا بحوث ، والرفيق رمزى خورى ، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضى . وكان افتتح الاجتماع الرفيق احمد حمدى .

وارسل اهالى قرية طرعان رسائل الاستنكار والاحتجاج الى المسؤولين وطالبوا فيها باطلاق سراح المعتقلين ورفع الايدى عن أراضى معليا وأهاليها . وقدم ممثل الجبهة فى المجلس طلبا مستعجلا لبحث قضية معليا .

وقام وفد من حركة النساء الدمقراطيات فى عكا أمس الاول ، الاحد ، بزيارة تضامن لمعليا . وزارت عضوات الوفد النساء اللواتى كن معتقلات . واللواتى تحدثن عن أساليب الاذلال والانتقام التى تعرضن لها فى السجن . كما شاهدنا آثار الضرب والتخريب ، التى عاثت فسادا فى بيت عائلة عراف . وتواصل حركة النساء الدمقراطيات جمع التواقيع على رسائل الاستنكار الى رئيس الوزراء والى وزير الشرطة والداخلية .

تظاهرة رفع شعارات فى الناصرة تضامنا مع معليا الصامدة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — نظم فرع الحزب الشيوعى فى المدينة صباح السبت الماضى تظاهرة شعارات فى مركزين أساسيين فى المدينة . وكانت الشعارات بالعربية والعبرية : « ارفعوا أيديكم عن معليا » ، « ليسقط مشروع تهويد الجليل العنصرى » ، « نطالب باقالة كينغ العنصرى صاحب الوثيقة العنصرية » وغيرها . وفى الوقت نفسه وزع بمئات النسخ فى الناصرة منشور اللجنة القطرية للدفاع عن الارض .

الحكومة تنتهى من اعداد القانون لنهب اراضى عرب النقب

القدس — الوكالات — اجتمعت أمس ، الاثنين ، اللجنة الوزارية المؤلفة من رئيس الوزراء بيغن ووزير المالية ايرليخ ووزير الحربية وايتسمان ووزير الزراعة شارون لبحث القانون الخاص ، الذى اعدته الحكومة الاستيلاء على اراضى النقب التى ستقام عليها المطارات العسكرية الجديدة . وسيقدم مشروع القانون لاقراره فى الكنيست بعد أيام معدودة وهو يمنح الحكومة الحق فى مصادرة اراضى عرب النقب .

و « يمنح » أصحاب الاراضى حق التوجه الى المحكمة خلال تسعين يوما ، بعد وصول قرارات المصادرة ، لتحديد التعويض .

ويضع مشروع القانون أمام عرب النقب اختيارا واحدا : التنازل عن الارض . اما الاحتمال الثانى : الحصول على التعويضات المالية ، فرفضه المتضررون .

وهكذا فحق الاستئناف الى المحكمة المركزية يدور فقط حول قيمة التعويضات .

ويضيف مراسلنا فى النقب ان اتصالات مكثفة تجرى بين ممثلى عرب النقب ، وبينهم اصحاب الاراضى لتشديد النضال من اجل الحفاظ على بقائهم على أرضهم ازاء هذا القانون الذى يشكل سابقة خطيرة فى تاريخ سياسة نهب الارض العنصرية .

حكومة ايرليخ — بيغن تلحق ضربة اقتصادية كارثية بجماهير العاملين

* الحكومة تعد لرفع السوبسيديا عن المواد الغذائية الاساسية والعلاوة فى جدول الغلاء لشهر حزيران تصل الى ٣٫٥٪ *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — نشرت « معريب » امس أن الحكومة ستلحق بالعاملين ، فى الايام القريبة القادمة ، ضربة اقتصادية كارثية ترتفع بموجبها أسعار المواد الغذائية المدعومة بـ « السوبسيديا » مثل الخبز والطحين والحليب ومنتجاته واللحوم بانواعها والبيض والزيت والمرجرينا بنسبة عالية تصل الى ٢٠٪ وربما تصل الى الضعف .

فلم يكن تاجيل الحكومة بحث رفع أسعار الوقود واللحم المثلج ، الذى كان من المنتظر أن يتم أمس الاول ، الاحد ، الا للتشاور مع وزير المالية والاستماع الى اقتراحاته والاتيان ببرنامج شامل لرفع الاسعار بشكل عام ومن بينها أسعار هذه المواد .

واكدت « معريب » ، أيضا ، انه تقرر ، اثر مشاورات مستعجلة ، بين بيغن وايرليخ ووزراء آخرين اتخاذ برنامج اقتصادى « جدى جدا » على حد تعبير مخططيه .

وتراجع بيغن فى هذه المشاورات عن معارضته الغاء السوبسيديا التى تستر خلفها . كما سيرتفع أيضا سعر الوقود الامر الذى يؤدى حتما الى رفع أسعار الكهرباء والماء . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يرتفع سعر النفط من ٢٠٪ الى ٢٥٪ فى المرحلة الاولى .

واعلن وزير المالية سمحا ايرليخ فى معرض تعليقه على هذه الكارثة الاقتصادية : انه حتى اذا ادى ارتفاع أسعار هذه المواد الى ارتفاع جدول الغلاء فان ذلك أفضل من استمرار الدعم الحكومى بالملايين لهذه المواد .

اما التعويضات للعائلات الفقيرة ، التى تتحدث عنها الحكومة ، فهى تحول اغلبية العائلات العمالية الى محتاجين لمساعدات الشؤون الاجتماعية .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الاحصاء المركزية ان الارتفاع فى جدول الغلاء لشهر حزيران كان ٣٫٥٪ وهو ارتفاع عال بالنسبة لما كان عليه الجدول فى حزيران فى السنوات السابقة الامر الذي دفع سكرتير الهستدروت العام الى التحذير من اخطار هذه السياسة الاقتصادية المدمرة فقال : انه قياسا على ذلك فسيصل الارتفاع حتى نهاية العام الحالي الى ٧٩٪ . وكان قد وصل فى الاشهر الاولى لهذا العام الى ٣٣٫٨٪ .

بل ان جدول الغلاء فى الاشهر القادمة فى ظل نظام التكتل ، وبعد اتخاذ الخطوات الجديدة سيصل الى ١٠٪ — ١٥٪ فى كل شهر .

موجة غلاء جديدة

هذا واعلنت شركة « عيليت » رفع اسعار منتوجاتها من الحلويات بمعدل ١٠ — ٢٠٪ كما ارتفعت اسعار القهوة بمعدل ١٥٪ واسعار الشاي بنسبة ١٠٪ واسعار مروحة الشوكلاته بـ ٥٪ وأسعار الطحينة بـ ٤٪ واسعار جميع الخضراوات المعلبة (من صنع « عسيس » و « يخين ») . كما ارتفعت اسعار جميع المنتوجات المستوردة من قهوة وشاي وادوية الغسيل . وارتفعت اسعار المشروبات الخفيفة بنسبة ٥٪ وغذاء الاطفال من منتوجات « ماتاس » بنسبة ١٠٪ .